



جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني

الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية

تخصص: مالية المؤسسة

بعنوان:

أثر الثقافة المالية للمقاول على الأداء المالي للشركة

- دراسة عينة من المقاولين بمنطقة ورقلة -

من إعداد الطالبين:

- مقران فكرون - محمد الصالح هني.

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 08 جوان 2024

أمام اللجنة المكونة من السادة:

أ/: الدكتورة: كيجلي عائشة سلمى (أستاذ بجامعة قاصدي مرباح -ورقلة-)..... رئيسا.

أ/الدكتورة: صفية صديقي (أستاذ جامعة قاصدي مرباح-ورقلة-) مشرفا ومقررا.

أ/: الدكتورة: عماني لمياء (أستاذ جامعة قاصدي مرباح-ورقلة-) مناقشا.

السنة الجامعية: 2024/2023



جامعة قاصدي مبراح ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني

الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية

تخصص: مالية المؤسسة

بعنوان:

أثر الثقافة المالية للمقاول على الأداء المالي للشركة

- دراسة عينة من المقاولين بمنطقة ورقلة -

من إعداد الطالبين:

- مقران فكرون - محمد الصالح هني.

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 08 جوان 2024

أمام اللجنة المكونة من السادة:

أ/: الدكتورة: كيجلي عائشة سلمى (أستاذ بجامعة قاصدي مبراح -ورقلة-)..... رئيسا.

أ/:الدكتورة: صفية صديقي(أستاذ جامعة قاصدي مبراح-ورقلة-) مشرفا ومقررا.

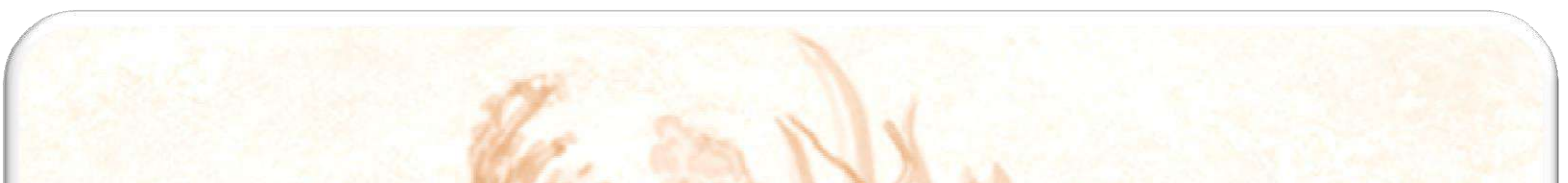
أ/: الدكتورة: عماني لمياء(أستاذ جامعة قاصدي مبراح-ورقلة-) مناقشا.

السنة الجامعية: 2024/2023



قال الله تعالى:

﴿ وَقُلْ رَبِّي زِدْنِي عِلْمًا ﴾



إهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا مُحَمَّدٍ ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه على توفيقني لإنجاز هذا العمل الذي أهدي قطاف ثمرة عمله.

الى من يعجز اللسان عن إيفاء حقهما الى سندي في الحياة الى من كافحاً لأجلي للوصول الى

هذه اللحظة والذي الكريمين حفظهما الله.

الى زوجتي العزيزة وإخوتي وأخواتي وأهلي.

الى أستاذتي الفاضلة صديقي صفيحة، وجميع أساتذتي الكرام الذين لم يخلو عليا في سبيل العلم والتعلم خلال مشوارنا الدراسي.

الى الأخ والصديق والزميل سفير مصطفى وكل زملائي وزميلاتي.

الى جميع الأصدقاء وكل من أعاننا على إنجاز هذا العمل من مقاوليين.

مقران فكرون

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى اللهم وسلّم وبارك على سيّدنا مُحَمَّدٍ وعلى آله وصحبه
أجمعين

الحمد لله على منه وفضله وتوفيقه وكرمه أنه سخر لنا من
العباد أطيّبهم وأصدقهم، ولن تسعفني الكلمات في أن
أشكرهم أو أوفيهم قليل القليل مما قدموه لي، أول الشكر
لوالدين الكريمين.

أبي ذلك السند والمؤيد رجل المواقف الحميدة من دعمني
بجهدته وماله دون كلل أو ملل إليك جزيل الشكر.
أمي الحبيبة من دفعته للأمام كلما تراجعت وتحملت تدمري
وأزماتي وقادت بمهارة فائقة رحلة دراستي المتواضعة.
والثناء الخالص لكل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز
هذا العمل وأخص بالذكر الأستاذة صديقي صفية كما أشكر
الأستاذ مقراني قدور والدكتور نقايس مُحَمَّد السعيد على كل
ما قدموه لي.

كما أتوجه بشكري إلى إخي ذلك السند وإلى أخواتي وإلى
كافة عائلتي وزملائي الطلبة.
وفق الله الجميع لما فيه الخير والصلاح، ختم الله لنا ولكم
بحسن الخاتمة.

مُحَمَّد الصالح هني



شكر وعرفان

لم نكن لنصل إلى ما نحن عليه لولا توفيق من الله عز وجل كما نتقدم بجزيل الشكر للأشخاص الذين ساهموا في تقديمنا لهذا العمل المتواضع ونخص بالذكر:

الأستاذة المشرفة الدكتورة "صديقي صفية" لها جزيل الشكر لتتويرنا بعملها وإشرافها الأكاديمي على مسيرتنا الدراسية كانت نعمة المدرسة والمؤهلة حيث إحتضنت الجانب الجيد وأصلحت ما به من خلل دون كلل أو ملل والأستاذة الدكتورة "لحيمر سارة" على الجهود والتوجيهات والنصائح في الدراسة التطبيقية خاصة نظام spss.

شكر لكل من أعاننا من قريب أو بعيد في تقديمهم الدعم الكامل لإنجاز هذا البحث


والشكر الجزيل للأساتذة الذين أشرفوا على تحكيم إستبيان هذه الدراسة

"الدكتور خويلدات صالح والدكتور ميلودي عبد العزيز والدكتورة الداوي خيرة"

كما نتقدم بالشكر المسبق لأساتذة لجنة المناقشة.

* مقران فكرون

* مُجَّد الصالح هني



الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح أثر الثقافة المالية للمقاول وفق معايير (محو الأمية المالية، التكوين والمعرفة المالية، السلوك والتربية المالية، الخبرة والممارسة الميدانية)، على الأداء المالي للشركة حيث نسعى لمعرفة العلاقة بين المتغيرين، أجريت هذه الدراسة على مجموعة من المقاولين في منطقة ورقلة.

تمت الدراسة على عينة من المقاولين بمنطقة ورقلة، تم الاعتماد على أداة الإستبيان كمصدر أساسي في جمع البيانات من خلال عينة مكونة من 52 مقاول من أصحاب الشركات، كما تمت الإستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية (SPSS V22) لتحليل ومعالجة المعطيات، بإستخدام المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة.

توصلت الدراسة إلى أن الثقافة المالية للمقاول تلعب دورا حاسما في تحسين الأداء المالي للشركة، فتحليلنا لتأثير الثقافة المالية أثبت وجود تأثير لكل من بعد محو الأمية المالية، التكوين والتعليم المالي، السلوك والتربية المالي، على الأداء المالي، وعدم وجود تأثير لبعدها الخبرة والممارسة الميدانية على الأداء المالي وهذا قد يعود لكون عامل الخبرة وحده لا يكفي بل يجب تعزيزه بالتدريب والتعليم المستمر.

الكلمات المفتاحية: ثقافة مالية، مقاول، أداء مالي.

Abstract

This study aims to clarify the impact of an entrepreneur's financial literacy according to the criteria of (financial literacy, financial training and knowledge, financial behavior and education, field experience and practice) on the financial performance of the company. We seek to understand the relationship between these two variables, and this study was conducted on a group of entrepreneurs in the Ouargla region.

The study was conducted on a sample of entrepreneurs in the Ouargla region, using a questionnaire as the primary tool for data collection from a sample of 52 business owners. Additionally, the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS V22) program was used to analyze and process the data, employing the descriptive-analytical method in the study.

The study found that an entrepreneur's financial literacy plays a crucial role in improving the company's financial performance. Our analysis of the impact of financial literacy proved that there is an effect of financial literacy, financial training and education, and financial behavior and education on financial performance, while there is no effect of field experience and practice on financial performance. This may be because experience alone is not sufficient but must be enhanced with continuous training and education.

Keywords : financial literacy, entrepreneur, financial performance.

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
15	ملخص دراسات السابقة	(1-1)
23	عدد الاستبيانات النهائية	(1-2)
24	تصنيف عبارات الإستبيان	(2-2)
25	ترتيب العبارات وفق أرقام برنامج الأوزان	(3-2)
25	المتوسطات الحسابية الخاصة بمقياس ليكارت الثلاثي	(4-2)
26	إختبار ألفا كرونباخ ومعامل الصدق	(5-2)
26	معامل الصدق الداخلي للفقرات المرتبطة بمحو الأمية المالية	(6-2)
27	معامل الصدق الداخلي للفقرات المرتبطة بالتكوين والتعليم المالي	(7-2)
28	معامل الصدق الداخلي للفقرات المرتبطة بالسلوك والتربية المالية	(8-2)
28	معامل الصدق الداخلي للفقرات المرتبطة بالخبرة والممارسة الميدانية	(9-2)
29	معامل الصدق الداخلي للفقرات المرتبطة بالأداء المالي للشركة	(10-2)
30	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	(11-2)
31	توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر	(12-2)
32	توزيع عينة الدراسة حسب متغير مستوى التعليم	(13-2)
33	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية	(14-2)
34	المتوسطات المرجحة والانحرافات المعيارية لإستجابات المقاولين للعبارات المكونة لمحور محو الأمية	(15-2)
35	المتوسطات المرجحة والانحرافات المعيارية لإستجابات المقاولين للعبارات المكونة لمحور التكوين والتعليم المالي	(16-2)
37	المتوسطات المرجحة والانحرافات المعيارية لإستجابات المقاولين للعبارات المكونة لمحور التربية والسلوك المالي	(17-2)
38	المتوسطات المرجحة والانحرافات المعيارية لإستجابات المقاولين للعبارات المكونة لمحور للخبرة والممارسة الميدانية	(18-2)
40	المتوسطات المرجحة والانحرافات المعيارية لإستجابات المقاولين للعبارات المكونة لمحور الأداء المالي للشركة	(19-2)
42	الإرتباط بين أبعاد المتغير المستقل (الثقافة المالية للمقاول) والمتغير التابع (الأداء)	(20-2)

قائمة الجداول

	المالي للشركة)	
43	معامل التضخم للتباين VIF لأبعاد الدراسة	(21-2)
44	نتائج الإنحدار الخطي البسيط بين الثقافة المالية للمقاوم والأداء المالي للشركة	(22-2)
46	نتائج الإنحدار الخطي البسيط بين أبعاد الثقافة المالية للمقاوم والأداء المالي للشركة	(23-2)

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
5	فروع الثقافة المالية	(1-1)
22	محور المتغير المستقل ومحور المتغير التابع	(1-2)
30	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	(2-2)
31	توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر	(3-2)
32	توزيع عينة الدراسة حسب متغير مستوى التعليم	(4-2)
33	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية	(5-2)
45	نموذج التوزيع الطبيعي لأثر الثقافة المالية للمقاول على الأداء المالي للشركة	(6-2)
45	نموذج تجانس الثقافة المالية للمقاول على الأداء المالي للشركة	(7-2)
48	نموذج الإنحدار الخطي المتعدد لأثر متغيرات أبعاد الثقافة المالية للمقاول على الأداء المالي للشركة	(8-2)
48	نموذج تجانس أبعاد الفرعية للثقافة المالية للمقاول على الأداء المالي للشركة	(9-2)

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
III	الإهداء
IV	الشكر
V	الملخص
VI	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
VX	قائمة المحتويات
X	قائمة الملاحق
ب	المقدمة
الفصل الأول: تحليل علاقة الثقافة المالية للمقاول بالأداء المالي للشركة	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: مفهوم الثقافة المالية للمقاول والأداء المالي للشركة
12	المبحث الثاني: دراسات سابقة حول أثر الثقافة المالية للمقاول على الاداء المالي للشركة
19	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: دراسة أثر الثقافة المالية للمقاول على الأداء المالي دراسة عينة من المقاولين -منطقة ورقلة-	
21	تمهيد
22	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
34	المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة
50	خلاصة الفصل الثاني
52	الخاتمة
55	قائمة المراجع
59	الملاحق
72	الفهرس

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
(1)	إختبار ألفا كرونباخ	59
(2)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	59
(3)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر	59
(4)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	59
(5)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات الخبرة	60
(6)	متوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعء المتعلق محو الأمية المالية	60
(7)	متوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعء المتعلق التكوين والتعليم المالي	60
(8)	متوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعء المتعلق السلوك والتربية المالية	61
(9)	متوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعء المتعلق الخبرة والممارسة الميدانية	61
(10)	متوسط الحسابي والانحراف المعياري الأداء المالي للشركة	61
(11)	إختبار الارتباط بين الثقافة المالية والأداء المالي	62
(12)	إختبار الارتباط بين أبعاد الثقافة المالية والأداء المالي	62
(13)	إختبار معامل التضخم للتباين VIF	63
(14)	إختبار الإنحدار الخطي البسيط	63
(15)	إختبار الإنحدار الخطي المتعدد	66
(16)	قائمة الأساتذة المحكمين	68
(17)	إستمارة الإستبيان	69

مقدمة

توطئة:

في ظل التطورات الإقتصادية المستمرة وتنوع الأسواق، أصبحت إدارة الشركات تسعى لتحقيق النمو والإستمرار ومع زيادة المنافسة، أصبح تحقيق هذا الهدف أكثر تعقيداً وتحدياً من أي وقت مضى، ومن بين العوامل الرئيسية التي تؤثر على الأداء المالي للشركات هي الإدارة المالية داخل الشركة، لذا وجب على الإدارة تبني ثقافة مالية قوية.

تعتبر الثقافة المالية للمقاوول مجموعة من المعتقدات والقيم والسلوكيات المالية التي تتبناها القيادة في إدارة الأمور المالية للشركة، وتمثل الثقافة المالية للمقاوول قاعدة أساسية تشكل هوية الشركة المالية، حيث تؤثر على كيفية إتخاذ القرارات المالية، وإدارة رأس المال، وتقييم الإستثمارات، وتحديد الأولويات المالية.

ومن خلال تحليل أثر الثقافة المالية للمقاوول على الأداء المالي للشركة، يمكن فهم التفاعلات المعقدة بين أهمية الثقافة المالية للمقاوول وأداء المالي للشركة، فهم العوامل التي تحدد الثقافة المالية وتأثيرها على أداء الشركة، يمكن أن تطور رؤى واضحة حول كيفية تعزيز الثقافة المالية الإيجابية للمقاوول وتحسين الأداء المالي للشركة بشكل عام.

إشكالية الدراسة:

على ضوء ما سبق ذكره، ونظرا لأهمية الثقافة المالية للمقاوول من جهة، والأداء المالي من جهة أخرى، يمكن صياغة إشكالية الدراسة على النحو التالي:

هل تؤثر الثقافة المالية للمقاوول على الأداء المالي للشركة بولاية ورقلة؟

التساؤلات الفرعية:

من خلال والإجابة على الإشكالية الرئيسية المطروحة محل الدراسة نصيغ الإشكالية الفرعية التالية:

- هل تؤثر نحو الأمية المالية للمقاوول على الأداء المالي للشركة؟
- هل يؤثر التكوين والتعليم المالي للمقاوول على الأداء المالي للشركة؟
- هل يؤثر السلوك والتربية المالية للمقاوول على الأداء المالي للشركة؟
- هل تؤثر الخبرة والممارسة الميدانية للمقاوول على الأداء المالي للشركة؟

فرضيات الدراسة:

من أجل الإجابة على هذه التساؤلات نقتراح بعض الفرضيات:

1 - الفرضية الرئيسية: يوجد تأثير للثقافة المالية للمقاوول على الأداء المالي للشركة.

2 - الفرضيات الفرعية:

➤ يوجد أثر نحو الأمية المالية على الأداء المالي للشركة.

- يوجد أثر للتكوين والتعليم المالي على الأداء المالي للشركة.
- يوجد أثر للسلوك والتربية المالية على الأداء المالي للشركة.
- يوجد أثر للخبرة والممارسة الميدانية على الأداء المالي للشركة.

دوافع إختيار الموضوع:

تم إختيار هذا الموضوع لفهم علاقة الثقافة المالية للمقاوول بالأداء المالي للشركة والمساهمة في تطوير الإستراتيجيات والممارسات الفعالة في هذا الجانب.

1. أهمية الموضوع، فالثقافة المالية للمقاوول أمر مهم في نجاح الشركات، حيث تؤثر بشكل مباشر على حسن التيسير والقدرة على إتخاذ القرارات الصائبة وتحقيق الأهداف المالية.
2. الإهتمام الكبير من طرف الدول وخاصة الجزائر بالمشروعات المقاولانية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، فهي تعطي لها أهمية كبيرة في جانب الوقوف بالإقتصاد الوطني، وتقوم بتشجيع الإبتكار وإنشاء المؤسسات.
3. يدرج ضمن متطلبات التخرج لنيل شهادة الماستر، أيضا موضوع في التخصص مالية مؤسسة.
4. تقديم توجيهات علمية للمقاولين والشركات لتعزيز والإهتمام بالثقافة المالية وتحسين الأداء المالي.
5. فرص للبحث والتطبيق العملي للتحليل الإحصائي، مما يساعد في تطوير إستراتيجيات فعالة لتحسين الأداء المالي للشركات.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية هذه الدراسة من خلال تناول موضوع الثقافة المالية الذي أصبح من الضروريات بالنسبة لكافة المقاولين في تسيير المؤسسات والمنشآت والمشاريع التي بدورها تؤدي إلى تطوير وتحسين أدائها المالي، لذلك حاولنا التطرق في دراستنا لمدى تأثير الثقافة المالية للمقاوول على الأداء المالي بمنطقة - ورقلة -.

أهداف الدراسة:

- التعرف على مستوى الثقافة المالية لدى مقاولين منطقة ورقلة.
- إبراز أثر الثقافة المالية للمقاولين على الأداء المالي للشركة بمنطقة - ورقلة.
- حث المقاولين الجزائريين على تبني الثقافة المالية كأداة لتحسين أدائهم المالي.

حدود الدراسة: تم تحديد الإطار الزماني والمكاني للدراسة كمايلي:

- الإطار المكاني: تم إجراء دراسة عينة عشوائية من المقاولين بمنطقة ورقلة، عن طريق توزيع الإستبيان يد بيد.
- الإطار الزماني: تم التوجه إلى الميدان للإستفادة من المعلومات المتعلقة بالمقاولين محل الدراسة والتي تلقيناها في الفترة الممتدة من 2024/03/01 إلى 2024/05/20.

المنهج والأدوات المستخدمة:

تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الإجابة على أسئلة البحث، حيث تم الرجوع في الجانب النظري إلى مصادر المعلومات الثانوية من الكتب والمقالات والمجلات العلمية باللغتين العربية والأجنبية، أما في الدراسة التطبيقية فقد تم الإعتماد على توزيع الإستبيان على مجموعة من المقاولين في منطقة - ورقلة - لجمع المعلومات، كما تم الإعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية SPSS v22 بهدف تحليل مختلف المعطيات.

صعوبات الدراسة: في إطار إعداد هذا البحث تم مواجهة بعض الصعوبات من ضمنها:

- ضيق الوقت الممنوح للدراسة.

- رفض بعض المقاولين الإجابة على إستمارة الإستبيان.

هيكل الدراسة: تم تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين نظري وتطبيقي كما يلي:

الفصل النظري: يتكون من مبحثين، حيث ضم المبحث الأول مفهوم الثقافة المالية للمقاول والأداء المالي، أما المبحث الثاني تضمن، دراسات سابقة حول أثر الثقافة المالية للمقاول على الاداء المالي للشركة.

الفصل التطبيقي: إعتمدنا في هذه الدراسة على عينة من المقاولين - بمنطقة ورقلة- حيث قسم هذا الفصل بدوره إلى مبحثين تضمن المبحث الأول الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة، أما المبحث الثاني عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها.

الفصل الأول:

تحليل علاقة الثقافة المالية للمقاول بالأداء المالي للشركة

تمهيد:

تعتبر الثقافة المالية للمقاول من الجوانب الأساسية التي تؤثر بشكل كبير على أداء الشركة ونجاحها في بيئة الأعمال اليوم، وأيضاً تساهم في إستمرارية المؤسسة وقدرتها على النجاح والتطور وتحقيق الأهداف التي أنشأت من أجلها، كما تتعلق الثقافة المالية بفهم وتطبيق المفاهيم المالية بطريقة صحيحة والقدرة على إتخاذ قرار مناسب في الوقت المناسب.

نهدف من خلال هذا الفصل إلى إستكشاف أهمية الثقافة المالية للمقاول وكيفية تأثيرها على الأداء المالي بالتطرق الى:

✓ **المبحث الأول:** مفهوم الثقافة المالية للمقاول والأداء المالي للشركة.

✓ **المبحث الثاني:** دراسات سابقة حول أثر الثقافة المالية للمقاول على الأداء المالي للشركة.

المبحث الأول: مفاهيم حول الثقافة المالية للمقاول والأداء المالي للشركة

سنعرض في هذا المبحث مفهوم الثقافة المالية للمقاول والأداء المالي للشركة وكذلك أثر الثقافة المالية على الأداء المالي للشركة.

المطلب الأول: مفهوم الثقافة المالية للمقاول

تعتبر الثقافة المالية مهمة للمقاول الذي يتطلع للنجاح والتطور وتحقيق الأهداف، كما أن الجهل المالي يؤثر عليه سلبا ويحول بينه وبين مراده، لذلك سنتطرق الى تعريف كل من الثقافة المالية والمقاول.

الفرع الأول الثقافة المالية والامية المالية:

لم يكن للثقافة المالية أهمية كبيرة إلا بعد الأزمة العالمية لعام 2008، حيث أكدت هذه الأزمة أن أغلبية أفراد المجتمع يفتقرون للمهارات اللازمة للتعامل مع شؤونهم المالية حتى وإن كانوا على قدر لا بأس به من التعليم المالي.

أولا: تعريف الثقافة المالية

للثقافة المالية العديد من التعاريف نذكر منها:

- الثقافة المالية هي "الإلمام بالمفاهيم والمبادئ المالية الرئيسية وبالتالي القدرة على إستخدام المهارات والمعرفة والمواقف والسلوك بهدف إدارة الموارد بفعالية وإتخاذ القرارات المالية تمكن الأفراد من الإستجابة لكافة المتغيرات الشخصية والإقتصادية"¹.
- تحدها منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية (OECD) والشبكة الدولية للتعليم (INFE) مفهوم الثقافة المالية "بأنها مزيج من الوعي والمعرفة والمهارة والطريقة والسلوك الضروري لإتخاذ قرارات مالية سليمة، وتحقيق الرفاهية المالية الفردية في النهاية المطاف"².
- وعرف Remund الثقافة المالية أنها "مقياس لدرجة فهم المرء للمفاهيم المالية الرئيسية، ولديه القدرة والثقة في إدارة الشؤون المالية الشخصية من خلال إتخاذ القرارات على المدى القصير والتخطيط المالي السليم وطويل المدى، بينما وإذ تضع في إعتبارها أحداث الحياة وتغير الظروف الإقتصادية"³.
- كما عرفها Jumpstqrt عام 1997 "بأنها قدرة الفرد على إستخدام المعرفة والمهارات لإدارة الموارد المالية بشكل فعال لتحقيق الأمن المالي"⁴.

ومنه فالثقافة المالية هي مستوى المعرفة والإلمام بالمفاهيم والممارسات المالية، بما في ذلك كيفية إدارة المال الشخصي والإستثمار والتخطيط المالي للمستقبل، بالإضافة إلى الإقتراض، والإدخار، وتقييم المخاطر المالية وغيرها من الجوانب المالية الاخرة.

¹ إتحاد المصارف العربية - إدارة الدراسات والبحوث (2017)، الثقافة المالية في العالم العربي شرط أساسي لتحقيق الشمول المالي

² Electronic Platform for Adult Learning in Europe-EPAL- (2017) "Building Sustainable Businesses: The importance of Financial Literacy for Entrepreneurs".

³Johna Haslem "Selected Topics in Financial Literacy." The Journal Of Wealth Management.",(2014),P47.

⁴Salem Bouwidi, Mohammed BENMOUSSA " FINANCIAL LITERACY, FINANCIAL BEHAVIOR AND ECONOMIC SYSTEM" Master's degree, Ziane Achour university of Djelfa (Algeria)- Management & Economics Research Journa- Volume (01) - Issue: (03) September 2019, p, 64

ثانيا: العلاقة بين الثقافة المالية والأمية المالية والتعليم المالي.

1. الأمية المالية (Financial illiteracy)

الأمية المالية تعبر عن عدم قدرة الأفراد على إدارة أموالهم بشكل فعال، مما يؤدي في النهاية إلى فشلهم في تحقيق أهدافهم المالية، يشمل ذلك عدم التوفير بشكل كاف للتقاعد، وزيادة الإنفاق عن حدود الميزانية المتاحة، وإتخاذ قرارات مالية تركز على الراحة القصيرة على حساب العواقب السلبية على المدى الطويل¹.

تظهر علامات الأمية المالية من خلال الديون المتراكمة، وعدم التخطيط المالي للمستقبل، والاستثمارات غير المدروسة².

2. التعليم المالي (financial education):

عرفت منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية (OECD) التعليم المالي على أنه العملية التي يقوم بها المستهلكون أو المستثمرون الماليون لتحسين فهمهم للمنتجات المالية والمفاهيم والمخاطر المالية، من خلال توفير المعلومات والإرشادات والنصائح الموضوعية.

يهدف ذلك إلى تطوير المهارات والثقة لدى الأفراد، مما يمكنهم من أن يصبحوا أكثر وعيا بالمخاطر والفرص المالية، ويمكنهم من إتخاذ قرارات مدروسة بشأن أمورهم المالية ومعرفة مصادر المساعدة المتاحة لهم³.

3. محو الأمية المالية (financial liteacy):

محو الأمية المالية هو القدرة على فهم وتطبيق المهارات المالية المختلفة بشكل فعال، مثل إدارة الميزانية الشخصية والاستثمار، ويساعد الأفراد على الإكتفاء الذاتي وتحقيق الإستقرار المالي⁴.

4. المعرفة المالية (financial knowledge)

المعرفة المالية تشمل الوعي والفهم العميق للمفاهيم والإجراءات المالية، وإستخدام هذا الفهم في حل المشكلات المالية، تتضمن المعرفة المالية المفاهيمية المعرفة الواقعية بالمفاهيم المالية، والقدرة على تحديد وإستدعاء الحقائق المالية، بينما تشمل المعرفة المالية الإجرائية معرفة الإستراتيجيات والإجراءات المالية والقدرة على أداء العمليات الحسابية، أما المعرفة المالية التطبيقية، فتتعلق بالقدرة على إستخدام المعرفة المالية في حل المشاكل وإتخاذ القرارات المالية⁵.

5. الثقافة المالية (financial culture):

إكتساب المعرفة المالية من خلال التعليم والتفاعل المستمر مع المال وأصحابه، وإتخاذ قرارات مالية حاسمة، يساهم في بناء ثقافة مالية متقدمة، وهذا يعزز فرص النجاح المالي، لاسيما أصحاب المؤسسات الجديدة، فالثقافة المالية تجمع بين المعرفة، الخبرة، المهارات، والوعي المالي⁶.

¹ .National Financial Educators Council, (2019), Financial Illiteracy Definition

² إتحاد المصارف العربية مرجع سابق.

³ أبو زيد آية محمد، الإستراتيجيات القومية للتثقيف المالي، سلسلة أوراق بحثية، إدارة البحوث والنوعية المعهد المصري المصري، 2015، ص 5

⁴ WILL KENTON, (19/04/2020) Financial Literacy

⁵ IGI Global, (2020), What is Financial Knowledge

⁶ Ágnes Csiszárík-Kocsir, János Varga, Mónika Fodor, (2016), The value based analysis of the financial culture, The Journal of Macro Trends in Social Science, Vol 2, Issue 1, p 89, 90

العلاقة بين الأمية المالية و التعليم المالي و نحو الأمية المالية :

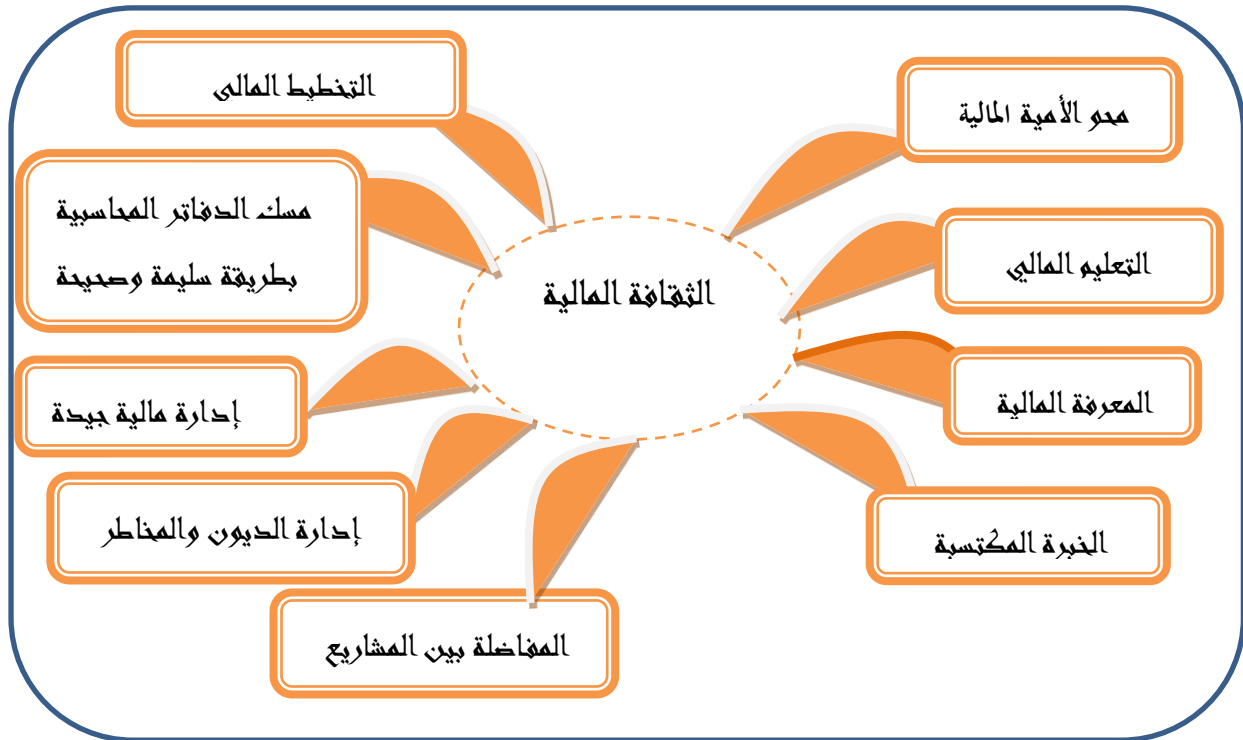
يساعد التعليم المالي الأفراد على رفع الجهل المالي وتعليمهم المفاهيم المالية الأساسية التي تمكنهم من إتخاذ قرارات مالية صحيحة، وبالتالي تعزيز قدراتهم على إدارة أموالهم بشكل صحيح وفعال، مما يمكنهم من تحقيق أمان مالي أكبر.

ثالثا: أهمية الثقافة المالية

يمكن تلخيص أهمية الثقافة المالية في النقاط التالية:

- إمتلاك الأفراد لمعارف ومهارات مالية تمكنهم من إدارة شؤونهم المالية بشكل فعال وصحيح.
- تسمح للأفراد بالمشاركة في الأسواق المالية، وتشجيع الأفراد والمستثمرين في الإستثمار في الأسهم والسندات، وكذلك التعامل مع المنتجات والخدمات المالية الحديثة.
- زيادة الوعي المالي مما يسمح بتحسين المستوى المادي للأفراد وتكوين ثروة ناتجة عن حسن تسيير وإستغلال المصادر والموارد المالية التي لديهم.
- تمنح الأفراد القدرة على المفاضلة بين المنتجات والخدمات المالية المتاحة، وإختيار المنتج المناسب وذلك حسب قدراتهم المالية.
- تسمح بإتخاذ قرارات مالية رشيدة وصائبة فيما يخص المسائل المالية المعقدة، والتخطيط الجيد للمستقبل.
- حسن إدارة وتسيير الموارد المالية والنفقات¹.

الشكل رقم (1 - 1): فروع الثقافة المالية



المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مقالة عرقوب خديجة.

¹ محمد الصادق زعبيط ود. عماد الدين شرابي " مستوى الثقافة المالية لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة قسنطينة 2. الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، المجلد 7. العدد 3. ديسمبر 2020 ص 1267

الفرع الثاني: تعريف وخصائص المقاول

أولاً: تعريف المقاول

هناك العديد من التعاريف للمقاول نذكر منها ما يلي:

- يعرف Say.B "المقاول هو المبدع الذي يقوم بجمع وتنظيم وسائل الإنتاج، بهدف خلق منفعة جديدة"، الذي يتعلم الشروع في الإنشاء على حسابه والربح ولمخاطره لمنتج ما، كما يعرفه بأنه المبتكر الذي يقوم بجمع وتنظيم وسائل الإنتاج بهدف خلق منفعة حديثة¹.
- حسب "Schumpeter Josef" المقاول هو شخص يريد وقادر على تحويل الفكرة إلى إبتكار ناجح، المقاوله تقود إلى تغيرات كثيرة في أسواق القطاعات الاقتصادية لأن المنتجات الجديدة تأتي عوض المنتجات القديمة"، وهنا يركز شومبر على عنصر التجديد من خلال الموارد المتاحة ومحاولة إستغلال الفرص².
- يعرفه كانتيون " Cantillon ": "هو صاحب رأس مال الذي يتحمل المخاطر الناجمة عن الالايقين البيئية"، هو المستثمر المغامر برأس ماله من أجل تحقيق أهدافه في بيئة الأعمال³.
- أما قاموس "petit robert" فعرفه بأنه "كل شخص يسير مؤسسة لحسابه الخاص ويقوم بتشغيل مختلف عوامل الإنتاج (عوامل طبيعية، عمل، رأس مال) من أجل بيع سلع وخدمات"⁴.

ومن خلال ما سبق، يمكن إستنتاج بأن المقاول هو الشخص الذي يقوم بتحويل الأفكار إلى إبتكار من خلال جمع وتنظيم وسائل الإنتاج، بهدف خلق منفعة جديدة وتحقيق أهدافه في بيئة الأعمال، يقوم المقاول بتوظيفه رأس ماله لتقديم منتجات أو خدمات جديدة في السوق، كما يتحمل المخاطرة التي قد تنشأ عن المشروع في بيئة غير مؤكدة.

ثانياً: خصائص وسميات المقاول

قامت العديد من الدراسات بالمبالغة في سمات وشخصية المقاول، إذ أن البعض منهم قد جعله الرجل أو الشخص الخارق للعادة، ويمكن إيجاز أهم مميزات المقاول في النقاط التالية:

1. **الثقة بالنفس:** إن الناس الذين يملكون الثقة بالنفس يشعرون بأنهم قابلون للتحديات وعن طريق الثقة بالنفس يستطيع المقاولون بأن يجعلوا أعمالهم ناجحة لأنهم يملكون شعوراً متفوقاً وإحساساً بأنواع المشاكل المختلفة بدرجات أعلى، أظهرت أغلب الدراسات السابقة بأن المقاولون يملكون الثقة بالنفس وقدرتهم على ترتيب مشاكلهم المختلفة والتعامل معها بطريقة أفضل من الآخرين.
2. **الإلتزام:** لا بد لأصحاب الأعمال الصغيرة من إدامة تركيزهم على أهدافهم وعدم تخليهم عن تخطيط أنشطتهم المختلفة ويمكن لكل إنسان أن ينجح في العمل الحر بشرط أن لا يتراجع وأن يتعلم من أخطائه وأخطاء الآخرين.
3. **الإندفاع للعمل:** عادة ما يظهر المقاولون مستوى من الإندفاع نحو العمل أعلى من الآخرين، حتى وإن هذا الإندفاع والحماس يأخذ شكل العناد والرغبة في العمل الصعب أو الشاق.

¹ محسن بن الحبيب مطبوعة "محاضرات في المقاولاتية"، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2021/2020، ص 40

² حورية بالأطرش، "محاضرات في مقياس المقاولاتية"، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2021/2020، ص 1

³ محسن بن الحبيب، مرجع سابق، ص 41

⁴ منيرة سلامي مطبوعة "مقياس المقاولاتية" جامعة قاصدي مرياح ورقلة، سنة 2021/2020، ص 17

4. **منهجي ومنظم:** إن المقاولين وأصحاب الأعمال الصغيرة لديهم القدرة على ترتيب وتنظيم وقتهم بشكل جيد، وهم قادرين على رؤية الصورة الكبيرة بشكل واقعي ومدركين في نفس الوقت للتفاصيل الدقيقة داخل تلك الصورة، وهذا ما يحتاج إلى قدرات متميزة في التحليل والربط بين المتغيرات البيئية قد لا يملكها الآخرون.
5. **الإستعداد والميل نحو المخاطرة:** إن الأشخاص الذين لديهم الجرأة لخلق مؤسسة أو بدأ مشروع جديد يحمل نوعاً من المخاطرة وهم المقاولون، والمخاطرة متنوعة إما عند بداية المشروع أو عند تشغيله فالمالك يعمل غالباً بأمواله الخاصة، وهذه المخاطرة قد تمتد للعائلة أيضاً وتتضخم وتزداد عادة مع احتمالية فشل المشروع ونلاحظ أنه كلما زادت الرغبة في النجاح يزداد الميل والإستعداد للمخاطرة¹.
6. **المقاول يتحمل المسؤولية دائماً:** حيث يميل المقاولون إلى الإستقلالية في أعمالهم، ولهذا فإنهم ينجزون أعمالهم ويديرونها بروح من المسؤولية العالية وتبعب هذه المسؤولية من الروح القيادية التي يتحلون بها، وبقدرتهم على مواجهة المشاكل والتصدي لها لا الهروب منها وهم في الغالب متعاونون مع الآخرين ويسمعون ويتعلمون جيداً².
7. **التفاؤل:** يتميز المقاول بكونه متطلع نحو مستقبل أفضل، وهو ما يساعده على التعلم من الفشل والإستيعاب وأخذ العبر والدروس، لذلك فإن التفاؤل يساعده على تعظيم الإستفادة من الغير وعدم خشية الإلتقاد، وجعل كل تلك الدروس فرص لتنمية رد الفعل.
8. **التحفيز:** لعل أهم خاصية من خصائص المقاول هي التحفيز، والتي ينظر إليها من جانبين، حيث يعبر الجانب الأول عن محفزات المقاول كالرغبة، وتحقيق الذات، وإكتساب المهارة، أما الجانب الثاني من التحفيز فيبرز من خلال قدرة المقاول على تحريك المجموعة للعمل من أجل تحقيق أهدافه كرفع أجور العمال، نشر طرق الترقية تحسين العمال والمسيرين بالثقة والأمان³.
9. **مستوى مرتفع من الطاقة:** تتطلب مهمة البدء بالعمل جهود عظيمة من العمل الشاق، فالإصرار على العمل لساعات طويلة قد تصل الى 70 ساعة أسبوعياً لا يقدر عليه إلا من توفرت لديه سمة المستوى الرفع من الطاقة⁴.
10. **الحاجة الى الإنجاز:** تقديمه لأداء أفضل والسعي إلى إنجاز الأهداف والعمل على الابتكار والتطوير المستمر والتميز، لذلك فالمقاول يسعى دائماً لأن يقيم أداءه وإنجازه بمعايير قياسية وغير إعتيادية وتراه لا يشعر بالراحة والإستقرار طالما كان أداءه غير متميز⁵.

ثالثاً: تصنيف أنواع المقاول

هناك عدة تصنيفات نذكر منها:

- **تصنيف (SMITH) سنة 1967:** وتم تصنيف المقاولين إلى مقاول حربي ومقاول إتهازي⁶.

¹ النجار فايز جمعة صالح، العلي عبد الستار محمد، الريادة وإدارة الاعمال الصغيرة، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2006، ص من 10 الى 13

² ياسين العايب، عبد الباقي رواج، مداخلة ضمن الملتقى الوطني الأول حول المقاولاتية وتفعيل التسويق السياحي، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر، يومي 22 و 23 افريل 2014، ص 134

³ ياسين العايب مرجع سابق ص 134

⁴ كافي مصطفى يوسف، ريادة الاعمال وإدارة المشاريع الصغيرة، دراسة أسامة للنشر والتوزيع، الأردن 2016، ص 18

⁵ أفلاح حسن الحسيني، إدارة المشاريع الصغيرة، دار النشر والتوزيع، الأردن 2006، ص 47

⁶ Alain fayolle, entrepreneuriat : apprendre a entreprendre, Edition Dunod, France, 2004, P60

المقاول الحرفي: له معرفة قليلة من التعليم لكن يتمتع بكفاءات تقنية ومركزة، فهذا النشاط نابغ من قلبه إذ يتقبل توريث الحرفة من الأباء كما له قابلية لتوريثها للأبناء، فهو يخشى السيطرة على مؤسسته وخروجها من العائلة، ويرفض نمو مؤسسته.

المقاول الإنتهازي: يمتلك مستوى تعليمي مرتفع بالمقارنة مع المقاول الحرفي أما خبرته في الأعمال فهي متعددة ومتنوعة، له علم بالإدارة والعمليات المتعلقة بها، يرفض أن يستمد نشاطه من الأباء، يجب المخاطرة وبمخاطرته لنفسه مكان في النمو والتطور.

• تصنيفات (Laufer):

قامت "جاكلين لوفر" سنة 1975 بدراسة حيث توصلت إلى أن الدافع المهيمن والأهداف الأساسية للمقاول يمكن عرضها في 4 أنواع وهي¹:

- **المقاول المدبر أو المبدع:** حيث تكون في مدرسة أو جامعة كبيرة وحقق مسار مهني في مؤسسة كبيرة، هذا النوع من المقاولين تحركه حاجات الإنشاء والتحقيق والإنجاز والسلطة، وأهدافه تدور في المقام الأول حول التطوير والإبداع.

- **المقاول المالك والمتوجه نحو النمو:** هذا النوع من المقاولين له هدف النمو في الحاضر ودوافعه مرتبطة بنوع ما بالسلطة ولكن إشكالية الإستقلالية المالية تستوجب منه إيجاد التوازن بين النمو والملكية.

- **المقاول الراض للمو (الباحث عن الفاعلية):** هذا النوع من المقاولين يختار بوضوح هدف الإستقلالية كأولوية، يرفض النمو إلى حد ما خوفا من عدم تحقيق هدفه الأساسي وهو الإستقلالية والسلطة المطلقة على مشروعه.

- **المقاول الحرفي:** هدفه الإستقلالية المهنية، يرفض النمو، هدفه البقاء والإستمرارية وذلك عن طريق البحث عن وضعية محمية في السوق، أي أنه ينجح دوما نحو الإستثمارات والمشاريع المضمونة.

المطلب الثاني: الأداء المالي

نتناول في هذا المطلب كل من تعريف الأداء المالي والعوامل المؤثرة فيه.

الفرع الأول: الأداء المالي

يعتبر الأداء المالي للشركة مهم جدا لدى المسيرين والمتعاملين الإقتصاديين وذلك لما له من آثار على المؤسسة وسمعتها، فالمؤسسات التي لها أداء مالي جيد تعتبر مؤسسات ناجحة ولذلك سنتعرف في هذا الفرع لمفهوم الأداء المالي والعوامل المؤثرة فيه وكذلك أهميته ومصادره.

أولا: مفهوم الأداء المالي

يعتبر الأداء المالي للشركة مهم جدا للمسيرين والمستثمرين والإقتصاديين من خلال معرفة وضعية المؤسسة، لذلك سنستعرض كل من مفهوم الأداء المالي والعوامل المؤثر فيه، وكذلك أهميته ومصادره.

• تعريف الاداء المالي:

الأداء المالي هو قدرة المؤسسة على توليد إيرادات سواء من أنشطتها التجارية أو الرأسمالية أو الإستثنائية، وتحقيق فائض من أنشطتها من أجل مكافأة عوامل الإنتاج وفقا للنظرية الحديثة².

¹ خذري توفيق، حسين بن الطاهر، المقاول كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية - المسارات المحددة - (الملتقى الوطني حول واقع افاق النظام المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر) جامعة خنشلة، ص، 08، يوم 05-06 ماي

² دادن عبد الغني " قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات نحو إسراد نموذج للإنذار المبكر بإستعمال المحاكات المالية" أطروحة دكتوراه . جامعة الجزائر . 2007 ص 36

وعرفه escosip على أنه "الفرق بين القيمة المقدمة في السوق ومجموع القيم المستهلكة والمتمثلة في مختلف النشاطات"¹.

أما Iler et BromilyMi فعرف الأداء المالي على أنه إنعكاس لكيفية إستخدام المؤسسة للمواد المالية والبشرية، وإستغلالها بكفاءة وفعالية بصورة تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها².

وعرفه أيضا "هو تعظيم النتائج من خلال تحسين المردودية، وبتحقيق ذلك تدني التكاليف وتعظيم الإيرادات بصفة مستمرة تمتد الى مدى متوسط، بغية تحقيق كل من التراكم في الثروة والإستمرارية في مستوى الإداء"³.

يمكن تعريف الأداء المالي على أنه تقييم الطريقة التي تدير بها المؤسسة أو المنظمة أموالها ومواردها لتحقيق أهدافها المالية، ويشمل ذلك تقسيم وتحليل التكاليف والربحية والفعالية والعوائد في إستخدام رأس المال والإيرادات والنفقات والسيولة الحالية.

الفرع الثاني: العوامل المؤثرة في الأداء المالي وأهميته.

أولا: العوامل المؤثرة في الأداء المالي

هناك عدة عوامل تؤثر في الأداء المالي ما يدفع بالمسيرين البحث عن هذه المشاكل وتحليلها وتقييمها من أجل محاولة تصحيحها أو تخفيض منها، وتذكر منها⁴:

- العوامل الداخلية: وهي التي تكون داخل المؤسسة والتي يمكن للمؤسسة التحكم بها وتصحيحها، ومن أهمها الرقابة على تكلفة الحصول على الأموال والرقابة على التكاليف، وأيضا إستخدام الموارد المتاحة.
- العوامل الخارجية: وهي العوامل الخارجية التي تؤثر على أداء المؤسسة ولا تستطيع المؤسسة التحكم فيها، كالقوانين والتشريعات المعمول بها والتضخم والكساد والسياسات المالية أو الإقتصادية التي تفرض على المؤسسة من طرف الدولة أو السوق.

ثانيا: أهمية الأداء المالي

تتمثل أهمية الأداء المالي فيما يلي⁵:

- تساهم مساهمة فعالة في تحقيق الأهداف الأساسية للمؤسسة الإقتصادية، وهذا ما يخدم المسيرين في آن واحد، وذلك بتوفير المعلومات حول الوظيفة المالية التي تعطي صورة واضحة عن الوضعية المالية للمؤسسة.
- تسمح بتقييم الربحية والسيولة للمؤسسة، وكذلك تحقيق التوازن المالي ونمو المؤسسة.
- تحديد مواطن القوة والضعف في المؤسسة مما يساعدها على ترشيد القرارات المالية.
- التنبؤ بإستمرار الأداء المالي المستقبلي، ووسيلة للمقارنة بين أداء المالي للسنة الحالية وللسنوات السابقة.

¹ عبد الوهاب دادن ورشيد حفصي " تحليل الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية بإستخدام طريقة التحليل العامل التمييزي AFD، مجلة الوحات للبحوث والدراسات، جامعة ورقلة وغرداية، العدد 2، 2014 ص 24

² الشيخ الداوي " تحليل الأساس النظرية لمفهوم الأداء" مقالة في مجلة الباحث، جامعة ورقلة، العدد 07، 2009، ص 218

³ إلياس بن ساسي، يوسف قريشي " التفسير المالي وإدارة المالية"، طبعة 2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2006 ص 60

⁴ حليلة خويلدي، "دور النسب المالية في تقييم الأداء المالي في مؤسسة الإقتصادية" دراسة حالة المديرية الجهوية لموبليس ورقلة 2009. 2012 مذكرة ماستر، جامعة ورقلة 2015 ص

05

⁵ محمد محمود الخطيب، "الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، دار الحامد للنشر والتوزيع، طبعة 1، الأردن، 2010، ص 46 و47

- إعطاء صورة لوضعية المؤسسة المالية مما يساعد المسيرين والأطراف ذوي المصلحة (الزبائن، الموردون، البنوك، المستثمرين....) بإتخاذ قرار سليم، مما يعطي ثقة في التعامل معها.

المطلب الثالث: علاقة الثقافة المالية بالمقاول والأداء المالي للشركة

يعتبر المقاولين أشخاص طموحين يسعون إلى الابتكار وإستغلال الفرص وإنشاء المشاريع بهدف تحقيق أهدافهم، مما يعرضهم للمخاطرة لذا وجب عليهم التعليم والتثقيف والمعرفة المالية حول التسيير والتخطيط لمشاريعهم ومؤسساتهم من أجل تحقيق الأرباح والإستمرارية، وتجنبهم للمشاكل والمعيقات المالية، لذلك وجب عليهم تعلم الطرق الصحيحة في تسيير مشاريعهم.

الفرع الأول: أهم المشاكل المالية التي تواجه المقاولين

هناك عدة صعوبات ومشاكل مالية ومعوقات تعترض المقاولين أثناء القيام بالمشاريع نذكر منها:

- **نقص التمويل:** عادة ما يواجه رجال الأعمال مشكل نقص التمويل الكافي لمشاريعهم، خاصة في بداية مشوارهم، لذلك يتوجهون للإقتراض من الأصدقاء والأقارب، ففي هذه الحالة يستبعد إقتراضهم من البنوك بسبب غياب تاريخ مؤسستهم ولقلة الضمانات وكذلك المخاطرة المرتفعة التي قد يقع فيها المقاول.
 - **عدم القدرة على المفاضلة بين خيارات التمويل:** وذلك لضعف الخبرة والمعرفة المالية، خصوصا لتعدد المشاريع في وقتنا الحالي، مما يجعلهم يضعون فرصا تمويلية هامة أو إختيار خاطئ لنموذج التمويل.
 - **تراكم الديون وعدم القدرة على إدارتها:** قد يقع المقاولين في فخ الديون وتجدهم غير قادرين على إدارتها بكفاءة، مما يؤدي بهم في بعض الحالات إلى حد الفشل المالي¹.
 - **الخلط بين التمويل الشخصي والتمويل التجاري:** التمويل الشخصي هو عملية تخطيط وإدارة الأنشطة المالية الشخصية، أما التمويل التجاري هو تمويل مصاريف التأسيس والتوسعات².
- المشكل الذي يقع فيه المقاول خاصة إذ كان المالك الوحيد للمؤسسة، هو عدم فصل حساباته الشخصية عن حسابات مؤسسته، فتجده يصرف أموال المؤسسة على الحاجيات الشخصية لذلك يصعب عليه تحديد النتيجة الحقيقية لمؤسسته. إن غياب الثقافة المالية هي أهم مشكل يواجه رجال الأعمال للتعامل مع المشاكل المالية التي تصادفهم، والتي قد تحول بينهم وبين تحقيق أهدافهم.

الفرع الثاني: أهم مفاهيم الثقافة المالية التي يحتاجها المقاول: وتتمثل في:

1 - السلوك المالي: هو مجموعة من التصرفات والقرارات التي يتخذها الأفراد فيما يتعلق بشؤونهم المالية، بما في ذلك مرحلة التخطيط المالي الشخصي وكيفية تسيير الإستثمارات، مع الإستجابة للظروف الداخلية والخارجية المحيطة لهذا السلوك المالي.

¹ اتحاد مصارف الإمارات (2018) التوعية المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسط، ص 58.

² Corporate finance institute, (2020), personal finance (the process of planning and managing personal financial activities).

- 2 - التريبة المالية: هي الطريقة التي يتبعها الأفراد والمستثمرين بهدف تعزيز وتطوير معرفتهم المالية، وتطوير مهاراتهم المالية التي تمكنهم من فهم الفرص والمخاطر وإتخاذ القرارات صائبة.
- 3 - الكفاءة الشخصية: هي قدرة الأفراد على إدارة شؤونهم المالية بكفاءة وإتخاذ قرارات صائبة في ظل الظروف الإقتصادية المحيطة بهم¹.
- 4 - الإلمام بمختلف المفاهيم المحاسبية وكيفية مسك الدفاتر المحاسبية: إذ لا يمكن للمقاول تسيير مؤسسته دون معرفة كيفية مسك الدفاتر المحاسبية وإجراءات التسجيل المحاسبي، وأيضاً الإلمام بالمفاهيم المحاسبية التالية:
 - مفهوم الثبات في إستخدام السياسات المحاسبية: تعتمد المؤسسة على أساس محاسبي واحد غير قابل للتغيير.
 - مفهوم ثبات الوحدة الإقتصادية: حيث تعتبر المؤسسة وحدة إقتصادية مستقلة، لا بد لها من دفاتر محاسبية مستقلة عن تعاملات صاحبها الشخصية.
 - مفهوم الإستمرارية: المؤسسة هي منشأة مستمرة على مدى المستقبل².
- 5 - التفريق بين مختلف القوائم المالية:

يجب أن يكون المقاول على علم بالمفارقة بين أربعة أنواع من القوائم المالية التي يحتاجها في تسيير المؤسسة وهي قائمة الدخل (الأرباح والخسائر)، قائمة الميزانية، قائمة التدفقات النقدية، قائمة التغيرات في حقوق الملكية.
- 6 - التخطيط المالي: لا بد لرجال الأعمال من تخطيط مالي مدروس جيد وواقعي من أجل نجاح مشاريعهم، والتخطيط للإستمرار والتوسع في المستقبل.
- 7 - الإدارة المالية: هي إدارة التدفقات النقدية للمشروع بهدف تحقيق الربح³.
- 8 - إدارة الديون: إن الثقافة المالية تعلم المقاولين الطريقة السليمة للتعامل مع الديون حتى لا يقعوا في مشاكل تراكم الديون وإدارتها بشكل فعال⁴.

الفرع الثالث: أثر وأهمية الثقافة المالية للمقاول على المؤسسة

- إن للثقافة المالية أهمية كبيرة في إدارة وتسيير المؤسسة من خلال مايلي⁵:
- إتخاذ قرارات مالية سليمة ومدروسة بشكل جيد.
 - إستخدام المحاسبة ومسك الدفاتر بشكل سليم وصحيح.
 - المفاضلة بين المشاريع والإستثمارات.
 - إدارة المخاطر بشكل صحيح ومعرفة أسبابها ومحاولة تجنبها.
 - تحقيق الأهداف المطلوبة بشكل مدروس ومخطط له.

¹ محمد الصادق زعبيط ود عماد الدين شرابي، مرجع سابق ص 1265

² إتحاد مصارف الإمارات، مرجع سابق، ص 23

³ الأنصاري أسامة عبد الخالق، بدون تاريخ نشر الإدارة المالية، كتب عربية للنشر والتوزيع الإلكتروني، ص 21

⁴ إتحاد مصارف الإمارات، مرجع سابق، ص 55،56

⁵ إتحاد المصارف العربية مرجع سابق.

- فرص للحصول على ديون من المصارف.
 - التحكم في التكاليف والتقليل منها.
 - الوصول الى نقاط القوة والضعف في المؤسسة.
- ففي حالة جهل المقاوم للثقافة المالية قد يتعرض إلى مشاكل وصعوبات كثيرة تؤدي به إلى الوقوع في الفشل، وقد يصل به الحال إلى الإفلاس.

المبحث الثاني: دراسات سابقة حول الثقافة المالية والإداء المالي للمؤسسة.

المطلب الأول: دراسات سابقة باللغة العربية.

أولاً: دراسة خديجة عرقوب سنة 2021 بعنوان "مساهمة الثقافة المالية في نجاح رواد الأعمال دراسة حالة، رواد ريالي -برنامج إدارة الشؤون المالية لرواد الأعمال السعودي".

هدفت هذه الدراسة الى توضيح كيف تساهم الثقافة المالية في نجاح رواد الأعمال، من خلال إبراز مفهوم الثقافة المالية وعلاقتها بريادة الأعمال، ركزت الدراسة على أهم مفاهيم الثقافة المالية التي يحتاجها رواد الأعمال لإدارة شؤونهم المالية بكفاءة. وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لمعالجة البيانات، وذلك يجمع المعلومات وتنظيمها وتحليلها للوقوف على أهم عناصر هذا الموضوع التي تؤدي إلى تحقيق النتائج الموجودة، وتم دعم المنهج بأداة دراسة حالة لتعزيز ما تم وصفه وتحليله. وفي الأخير توصلت هذه الدراسة من خلال دراسة حالة برنامج رواد ريالي المختص في تثقيف رواد الأعمال الماليين في السعودية وخارجها الى أن الثقافة المالية تساهم في نجاح رواد الأعمال بتعليمهم الطريقة الصحيحة لإدارة شؤونهم المالية بكفاءة وفعالية¹.

ثانياً: دراسة خالد الجابري وعبد الباسط محمد يخضر سنة 2018 بعنوان: "أثر الثقافة المالية لرواد الأعمال في التنمية الاقتصادية دراسة ميدانية"

هدفت هذه الدراسة إلى تناول الثقافة المالية لريادي الأعمال وفق معايير (ثقافة الإدخار، ثقافة العمل الحر، ثقافة صناعة الأفكار الريادية، الثقافة العائلية) وأثرها في التنمية الاقتصادية، من خلال دراسة معدل النمو في عدد المشاريع الصغيرة، وحجم الإنفاق المالي الممنوح لهذه المشاريع من المؤسسات من التمويل في محافظة خضر موت، تم توزيع الاستبيان على مجتمع الدراسة المكون من 93 طالبا وطالبة من كلية العلوم الإدارية تخصص إدارة الأعمال بالمستوى الرابع جامعي بجامعة خضر موت للعام الدراسي 2018/2019، وقد تم استخدام طريقة الحصر الشامل في إختيار العينة.

وفي الأخير توصلت هذه الدراسة إلى أن الطلبة المعينون بالدراسة يتمتعون بثقافة مالية مرتفعة، وقد جاءت الثقافة العائلية بالمرتبة الأولى، ثم ثقافة الإدخار، ثم ثقافة صناعة الأفكار الريادية وأخيرا ثقافة العمل الحر².

¹ خديجة عرقوب مساهمة الثقافة المالية في نجاح رواد الاعمال، مجلة الاستراتيجية للتنمية، سكيكدة، الجزائر، العدد 03، 2021، ص330

² خالد محمد الجابري وعبد الباسط محمد يخضر أثر الثقافة المالية لرواد الاعمال في التنمية الاقتصادية -دراسة ميدانية، اليمن 2019 ص523

المطلب الثاني: الدراسات سابقة باللغة الأجنبية

أولاً: دراسة SHADNAN سنة 2013 بعنوان: "Impact of financial literacy financial knowledge moderating role of risk perception on investment decision"

هدفت الدراسة إلى تقييم الثقافة المالية والمعرفة المالية للمستثمرين الأفراد والمهنيين الذين يستثمرون في الأسواق المحلية، بالإضافة إلى ذلك فهو يدرس العلاقة بين الثقافة المالية والمعرفة المالية وتأثير إدراك المخاطر على إتخاذ القرار الإستثماري، وقد تم إجراء الإستطلاع على المستثمرين المختلفين في روالبندي وإسلام أباد، تم جمع البيانات من 257 فرداً بإستخدام إستبيانات. ولتحليل البيانات تم إختبار الأدوات الإحصائية مثل الإرتباط والإنحدار بإستخدام برنامج SPSS. وتوصل النتائج إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الثقافة المالية والمعرفة المالية وإدراك المخاطر والقرار الإستثماري¹.

ثانياً: دراسة Menike. LMCS سنة 2014 بعنوان: "Effect of Financial Literacy on Firm Performance of Small and Medium Enterprises in SriLanka"

الهدف من الدراسة دراسة تأثير الثقافة المالية على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سريلانكا، وقامت الدراسة بتقييم المعرفة المالية لأصحاب الشركات الصغيرة والمتوسطة في سريلانكا وتحليل العلاقة بين المعرفة المالية وأداء الشركات لتلك الشركات الصغيرة والمتوسطة كمقياس للأداء الإقتصادي للأعمال، تم إجراء إستبيان إستقصائي على 378 مشاركاً في جميع أنحاء الجزيرة، وقد قامت الدراسة بتحليل المعرفة المالية لأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وهي السلوك المالي والتأثير المالي والموقف المالي والمعرفة المالية لأداء شركاتهم، تم وصف البيانات التي تم جمعها عن حسب المتردون تحليل النسبي والعالمي وتحليل الإنحدار. وأظهرت النتائج أن المعرفة المالية والتأثير المالي والسلوك المالي تؤثر بشكل إيجابي على أداء الشركات في حين أن الإتجاهات المالية لا تكشف عن أي علاقة ذات دلالة إحصائية مع أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة².

ثالثاً: دراسة Prisca Chepngetich سنة 2016 بعنوان: "Effect of Financial Literacy and Performance SMEs. Evidence from Kenya"

هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين الثقافة المالية وأداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مقاطع Uasin Gishu، وقد إستندت الدراسة إلى نظرية السلوك المخطط. تتألف الدراسة من 1053 من أصحاب الشركات الصغيرة والمتوسطة المسجلين في مقاطعة Uasin Gishu، وتم إستخدام تقنيات أخذ العينات العنقودية والعشوائية لإختبار حجم عينة مكون من 290 شركة صغيرة ومتوسطة، تم جمع البيانات بإستخدام الإستبيانات المنظمة، تم إستخدام تقنية الإختبار وإعادة الإختبار لإختبار ثبات أدوات جمع البيانات، وتم إستخدام الإحصاء الوصفي لتحليل البيانات، وتم عرض البيانات على شكل التكرارات والجداول والنسب المئوية والمتوسطات والانحراف المعياري.

تشير النتائج إلى وجود تأثير كبير لإفتراض الثقافة المالية وإعداد الموازنة المالية على أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة¹.

¹ Shadnan " Impact of Financial Literacy, Financial Knowledge, Moderating Role of Risk Perception on Investment decision", Muhammad Ali Jinnah University Islamabad, Campus, P1

² Menike, LMCS, " Effect of Financial Literacy on Firm Performance of Small and Medium Enterprises in Sri Lanka", Univ, of Sri Lanka P.O.BOX 02 Belihuloya, P1

رابعاً: دراسة **Riad Makdissi, Anita Nehme, Rachele Chahine** سنة 2020 بعنوان: **"The influence of financial culture on sme's financial Performance"**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير الثقافة المالية على الأداء المالي للشركات الصغيرة والمتوسطة في لبنان. ويمكن هذا الإستطلاع من إستنتاج العلاقة بين الثقافة المالية والأداء المالي تم توزيع 80 إستبيان على مجموعة من الموظفين ومديري الشركات الصغيرة والمتوسطة في مناطق مختلفة في لبنان. حيث جمع الباحث بين منهج الوصفي والمسح بإستخدام المنهج الإستنتاجي الإفتراضي لإختبار الفرضية التي تقوم على الإستنباط، تم التوصل الى وجود علاقة إيجابية بين الثقافة المالية والأداء المالي للشركات الصغيرة والمتوسطة².

خامساً: دراسة **Roslida Zalila Ahmad , Hafizuddin-Syah B.A.M, Rubayah Yakob, Sajiah Yakob** سنة 2021 بعنوان: **"Financial Literacy and Financial Performance of Small and Medium-sized Enterprises"**

هدفت الدراسة إلى دراسة تأثير الثقافة المالية على الأداء المالي للشركات الصغيرة والمتوسطة في ماليزيا، تم الحصول على البيانات من الإستبيانات التي تم توزيعها على 200 من مديري ومالكي الشركات الصغيرة والمتوسطة في ماليزيا، تم تطبيق تحليل الإنحدار المتعدد لإختبار تأثير الثقافة المالية على أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة.

أثبتت نتائج البحث أن المعرفة المالية لها تأثير إيجابي وكبير على أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة³.

سادساً: دراسة **Ahmed Emad Eid** سنة 2023 بعنوان: **" Financial Literacy and Financial Well-being for the Owners of Small and Micro-Enterprises in Damietta Governorate "**

هدفت الدراسة الى إستكشاف الرفاهية المالية لأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة والمصغرة بمحافظة دمياط، كما يهدف إلى قياس العلاقة بين أبعاد الثقافة المالية والرفاه المالي، وتم إستخدام الإستبيان لجمع البيانات من 384 مؤسسة صغيرة ومتناهية الصغر، تم تحليل البيانات وإختبار النموذج بإستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية (SEM). حددت نتائج الدراسة على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الثقافة المالية والرفاهية المالية، وأن أولئك الذين لديهم مستوى عال من الثقافة المالية يتمتعون برفاهية مالية أفضل⁴.

سابعاً: دراسة **Rams Colet-Martinez, Sergio Hernandez, Elena Moreno-Garcia** سنة 2024 بعنوان:

" Financial literacy of Entreprnrurs and companies performance"

¹ Prisca Chepngetich " Effect of Financial Literacy and Performance SMEs. Evidence From Kenya " American Based Research Journal. Vol-5-Issue-11 Nov-2016, P26

² Riad Makdissi, Anita Nehme, Rachele Chahine "The influence of financial culture on s'mss financial Performance", JOURNAL OF FINANCIAL RISK MANAGEMENT 2020, 9, 1, 22, P1

³ Sajiah Yakob, Rubayah Yakob, Hafizuddin-Syah B.A.M, Roslida Zalila Ahmad Rusli " Financial Literacy and Financial Performance of Small and Medium-sized Enterprises" The South East Asian Journal of Management, Volume 15, 2021, P72

⁴ Ahmed Emad Eid " Financial Literacy and Financial Well-being for the Owners of Small and Micro-Enterprises in Damietta Governorate " Research extracted from a master's thesis. Scientific Journal for Financial and Commercial Studies and Research Faculty of Commerce - Damietta University, CFDJ VOLUME 4 ISSUE 1, Vol.4, No.1, Part 1., January 2023, P270.

هدفت هذه الدراسة الى تحديد ما إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين أداء الشركات والمعرفة المالية والسلوك المالي والموقف المالي لأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة، حيث تم تحليل بيانات 206 لرواد الأعمال من فيراكور بالمكسيك باستخدام نموذج الإنحدار اللوجستي.

وقد أظهرت هذه النتائج الى أن السلوك المالي لرواد الأعمال له تأثير إيجابي وكبير بأداء الشركات¹.

المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

يمكن إجراء مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة من خلال تحديد أوجه الاختلاف والتشابه في متغيرات الدراسة، بالإضافة إلى ميدان الدراسة وأساليب المعالجة الإحصائية. ومن أجل هذا الغرض تم تصنيف الدراسات في الجدول الموالي:

الجدول رقم (1-1): ملخص دراسات السابقة

المؤلف (السنة)	هدف الدراسة	المتغيرات المستقلة	المتغيرات التابعة	المنهاج المستخدم/ العينة	النتائج
SHADNAN 2013	تقييم الثقافة المالية والمعرفة المالية للمستثمرين الأفراد والمهنيين في روالبندي وإسلام أباد	الثقافة المالية والمعرفة المالية وإدراك المخاطر	إتخاذ القرار الإستثماري للمستثمرين والمهنيين في روالبندي وإسلام أباد	257 فرد في و. البندي وإسلام أباد سنة 2013 إستخدام الإستبيان الأدوات الإحصائية باستخدام برنامج الإحصائي Spss	وكانت نتيجها أنها توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الثقافة المالية والمعرفة المالية وإدراك المخاطر والقرار الإستثماري
Menike 2014/2013	تأثير الثقافة المالية على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سريلانك	الثقافة المالية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سريلانك	أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سريلانك	378 مشاركا في جميع أنحاء الجزيرة سنة 2016 إستخدام التحليل النسبي والعاملي تحليل الإنحدار	توصلت هذه النتائج الى أن المعرفة المالية والتأثير المالي والسلوك المالي يؤثر بشكل إيجابي على أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة. وأكدت أن الإتجاهات

¹ Rams Colet-Martinez, Sergio Hernandez, Elena Moreno-Garcia "Financial Literacy of Entrepreneurs and Companies' Performance" Article Journal of Risk and Financial Management February 2024,P1.

المالية لا تكشف عن أي علاقة ذات دلالة إحصائية مع أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة					
تم الوصول إلى وجود تأثير كبير لإفتراس الثقافة المالية وإعداد الموازنة المالية على أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة	290 شركة صغيرة ومتوسطة في المقاطعة سنة 2016 الإحصاء الوصفي	أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في Uasin Gishu	الثقافة المالية	تحديد العلاقة بين الثقافة المالية وأداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مقاطعة GSHU Uasin	Prisca 2016
توصلت هذه الدراسة إلى أنها تمنح الطلبة المعنية بثقافة مالية مرتفعة جدا وقد جاءت الثقافة العائلية بالمرتبة الأولى ثم ثقافة الإدخار ثم ثقافة صناعة الأفكار الريادية وأخيرا ثقافة العمل	93 طالبا، وطلبة من كلية الإدارية تخصص إدارة الأعمال بالمستوى الرابع جامعي بجامعة خضر موت للعام الدراسي 2019/2018 تم استخدام طريقة الحصر الشامل في إختيار العينة تم توزيع إستبيان	التنمية الاقتصادية من خلال دراسة معدل النمو في عدد المشاريع الصغيرة في حضرموت	الثقافة المالية لرواد الأعمال وفق معايير (ثقافة الإدخار، ثقافة العمل الحر، ثقافة صناعة الأفكار الريادية، الثقافة العائلية)	هدفت هذه الدراسة إلى تحديد ما إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين أداء الشركات والمعرفة المالية والسلوك المالي والموقف المالي لأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة خضر موت	خالد جابري وعبد الباسط محمد يخلص 2019/2018
توصلت نتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين الثقافة المالية والأداء المالي للشركات الصغيرة	تم توزيع 80 إستبيان وباستخدام هذا الإستطلاع إستنتاج العلاقة بين الثقافة المالية والأداء المالي للشركات	الأداء المالي للشركات الصغيرة والمتوسطة	الثقافة المالية	هدفت هذه الدراسة الى معرفة تأثير الثقافة المالية على الأداء المالي	Riad Makdissi, Anita Nehme, Rachelle Chahine 2020

والمتوسطة.	الصغيرة والمتوسطة في مناطق مختلفة في لبنان سنة 2020 تم استخدام المنهج الوصفي والمسح باستخدام المنهج الإستنتاجي الإفتراضي	في لبنان		للشركات الصغيرة والمتوسطة في لبنان	
توصلت هذه الدراسة من خلال برنامج رواد ريالي المختص في تثقيف رواد الأعمال الماليين في السعودية وخارجها بتعليمهم الطريقة الصحيحة التي تساهم في نجاح رواد الأعمال	كانت على أهم مفاهيم الثقافة المالية التي يحتاجها رواد الأعمال لإدارة شؤونهم بكفاءة وفعالية بالسعودية 2020 استخدام التحليل الوصفي	نجاح رواد الأعمال في السعودية	الثقافة المالية	هدفت هذه الدراسة إلى توضيح كيف تساهم الثقافة المالية في نجاح رواد الأعمال من خلال إبرام الثقافة المالية وعلاقتها برواد الأعمال في السعودية	خديجة عرقوب 2021/2020
وكانت نتائجها تثبت الإنحدار المتعددة على أن المعرفة المالية لها تأثير إيجابي وكبير على أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة	200 مدير من مالكي الشركات الصغيرة والمتوسطة سنة 2021 استخدام الإستبيان تحليل الإنحدار المتعدد	الأداء المالي للشركات الصغيرة والمتوسطة في ماليزيا	الثقافة المالية	هدفت هذه الدراسة إلى تأثير الثقافة المالية على أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة في ماليزيا	Rubayah Yakob Hafizuddin- Syah B.A.M Roslida Zalila Ahmad Rusli 2021
وتبينت نتائج هذه الدراسة أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الثقافة المالية والرفاهية المالية وأكدت على أن الذين لهم ثقافة مالية	384 مؤسسة صغيرة ومتناهية الصغر بالمحافظة سنة 2023 استخدام الإستبيان تحليل البيانات استخدام نمذجة المعادلة الهيكلية Sem	الرفاهية المالية لأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة والمصغرة	الثقافة المالية	إستكشاف الرفاهية المالية لأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة والمصغرة وقياس العلاقة بين أبعاد الثقافة المالية والرفاه المالي	Ahmed Emad Eid 2023

يتمتعون برفاهة مالية أفضل	بمحافظة دمياط	بمحافظة دمياط	بمحافظة دمياط	بمحافظة دمياط	
توصلت هذه النتائج إلى أن السلوك المالي لرواد الأعمال له تأثير إيجابي وكبير بأداء الشركات.	206 لرواد الأعمال من فيراكور بالمكسيك سنة 2024 تم استخدام نموذج الإنحدار اللوجستي	أداء الشركات لأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة بالمكسيك	الثقافة المالية لرواد الأعمال بدراسة المعرفة المالية والسلوك المالي والموقف المالي	هدفت هذه الدراسة إلى تحديد ما إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين أداء الشركات والمعرفة المالية والسلوك المالي والموقف المالي لأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة بالمكسيك	Rams Colet-Martinez, Sergio Hernandez, Elena Moreno-Garcia 2024

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على الدراسات السابقة

- من خلال الدراسات السابقة والدراسة الحالية نلاحظ وجود بعض أوجه التشابه وأوجه الاختلاف في عدة جوانب أهمها:
- ✓ تتفق كل الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من ناحية الهدف بحيث تهدف كل الدراسات لمعرفة أثر الثقافة المالية على المتغير التابع وهو الأداء المالي.
 - ✓ أغلب الدراسات باللغة العربية تستخدم المنهج الوصفي التحليلي في الإلمام بجوانب الدراسة كما هو الحال في دراستنا الحالية.
 - ✓ تختلف الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة في أدوات الدراسة فمنها من يستخدم المقابلة، ومنها من يعتمد على المؤشرات الأخرى العلمية، أما في دراستنا إتمدنا على الإستبيان كأداة أساسية في الدراسة بالإضافة إلى التقارير المالية السنوية ومخرجات برنامج الحزمة الإحصائية SPSS v22، نظرا لغياب المؤشرات الكمية.
 - ✓ أما بخصوص النتائج نجد أن بعض الدراسات السابقة إتفقت على عدم وجود علاقة بين متغيرات الدراسة و أخرى إتفقت على وجود علاقة قوية بين متغيرات الدراسة.
 - ✓ أما بالنسبة للدراسة الحالية أثبتت وجود أثر إيجابي للثقافة المالية للمقاول على الأداء المالي للشركة حيث نلاحظ وجود علاقة طردية بين معايير الثقافة المالية المدروسة (محو الامية المالية، التكوين والتعليم المالي، السلوك والتربية المالية) مع الأداء المالي إلا أن الخبرة لا يوجد لها علاقة بينها وبين الأداء المالي.

خلاصة الفصل:

حاولنا من خلال الفصل الأول الإلمام بأهم المفاهيم والتعريفات التي كان يجب عرضها خلال دراستنا، والمتعلقة بماهية الثقافة المالية وخصائص وتصنيفات المقاوم، بالإضافة الى الأداء المالي للشركة من خلال المبحث الأول. كما تم الاعتماد في دراستنا على بعض الدراسات السابقة التي لها صلة بالموضوع من خلال المبحث الثاني، وقمنا بعرض أهم ما يميز هذه الدراسات على دراستنا الحالية، والتعقيب عليها.

ومن خلال ماتطرقنا إليه من الجانب النظري فإن للثقافة المالية عدة معايير ومحاور نلخصها في مايلي:
محو الأمية المالية، التكوين والتعليم المالي، السلوك والتربية المالية، الخبرة والممارسة الميدانية، والتي تساهم في الأداء المالي.

الفصل الثاني:

دراسة أثر الثقافة المالية للمقاول على الأداء المالي
للشركة مجموعة من المقاولين
- في منطقة ورقلة -

تمهيد:

بعد تطرقنا للمفاهيم الأساسية المرتبطة بالثقافة المالية للمقاوول وأثرها على الأداء المالي للشركة في الفصل الأول، سنقوم في هذا الفصل بإجراء دراسة تطبيقية لعينة من المقاولين في منطقة ورقلة لمعرفة مدى تطابق المفاهيم النظرية مع الواقع التطبيقي، وسنتناول في الدراسة التطبيقية مبحثين، الأول يتناول تفاصيل الطريقة المستخدمة في الدراسة وكيفية بناء الإستبيان، بينما يركز المبحث الثاني على تحليل النتائج والمناقشة، وتقييم الفرضيات المطروحة، مع محاولة تلخيص النتائج في النهاية.

لهذا سنحاول من خلال هذا الفصل التطرق للثقافة المالية للمقاوول وأهم محاورها المتمثلة في محو الأمية المالية، التكوين والتعليم المالي، السلوك والتربية المالية، والخبرة والممارسة الميدانية، ومدى تأثيرها على الأداء المالي للشركة.

لذلك تم تقسيم الفصل كالآتي:

➤ المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة.

➤ المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

يمثل هذا المبحث جزءاً أساسياً لمعرفة العلاقة بين المتغيرات ومدى تأثيرها ببعضها البعض من أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة، بحيث يشتمل على الطريقة المعتمدة عليها في الدراسة من خلال المطلب الأول وتحديد الأدوات المستخدمة في جمع بيانات الدراسة ومعالجتها من خلال المطلب الثاني.

المطلب الأول: طريقة الدراسة

الفرع الأول: منهج الدراسة

يبين المنهج مختلف الخطوات التي يعتمد عليها الباحث في إعداد البحث وذلك للوصول إلى النتائج والأهداف الموضوعية، ومنه يمكن إعتبار المنهج على أنه الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة ظاهرة ما أو موضوع معين بهدف التعرف على أسبابها وتقديم حلول لها، بغية تحقيق الأهداف المرجوة من البحث يتم الإعتماد على المنهج الوصفي وذلك من خلال إستخدام مصدرين أساسيين للمعلومات:

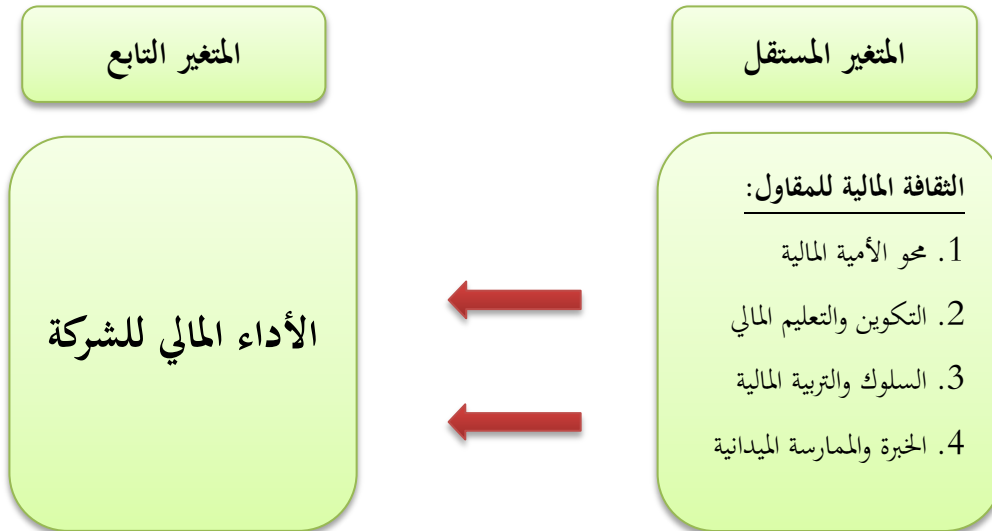
أولاً: البيانات الأولية

ذلك بالبحث في الجانب الميداني بتوزيع الإستبيان لتجميع المعلومات الميدانية اللازمة لموضوع البحث ومن ثم تفرغها وتحليلها بإستخدام برنامج SPSS وإستخدام الإختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول إلى الدلالات ذات القيمة والمؤشرات التي تدعم موضوع الدراسة.

ثانياً: البيانات الثانوية

تمت مراجعة الدوريات والمقالات المتعلقة بالموضوع قيد الدراسة والتي تتعلق بالتعرف على الثقافة المالية للمقاوول والأداء المالي للشركة وأي مراجع قد يرى الباحث أنها تساهم في إثراء الدراسة بشكل علمي.

الشكل (2 - 1) يوضح محور المتغير المستقل ومحور المتغير التابع



المصدر: من إعداد الطالبين

الفرع الثاني: مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع دراستنا في الأفراد المقاولون في منطقة ورقلة

عينة الدراسة: تم إختيار عينة عشوائية من المقاولين من منطقة ورقلة حيث إختلطت هاته العينة بين الجنسين بحيث تم توزيع حوالي 55 إستبيان والجدول التالي يوضح عدد الإستمارات الموزعة:

الجدول (2-1) يوضح عدد الاستبيانات النهائية

البيان	الاستبيان	
	العدد	النسبة المئوية
الاستبيانات الكلية	55	100%
الاستبيانات المسترجعة	55	100%
الاستبيانات الملغاة	03	5%
الاستبيانات النهائية المعالجة	52	95%

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات SPSS

من خلال الجدول أعلاه تم توزيع إجمالي 55 إستمارة وكانت المسترجعة 52 إستمارة وكانت غير صالحة للتحليل 03 إستمارات بسبب عدم إتمام بعض الفقرات من طرف المستجوبين، أما الإستبيانات المعالجة والصالحة للعمل 52.

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة

الفرع الأول: أداة الدراسة

تم إعداد الإستبيان على النحو التالي:

- إعداد إستبيان أولي من أجل إستخدامه في جمع البيانات والمعلومات.
- عرض الإستبيان على المشرف من أجل إختيار مدى وملاءمتها لجمع البيانات.
- تم عرض الإستبيان على محكمين والذين قاموا بدورهم بتقديم النصح والإرشاد وتعديل وحذف ما يلزم.
- تم توزيع الإستبيان على جميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة خلال الفترة من 2024/05/01 إلى 2024/05/10.

بناء الإستبيان:

صمم الإستبيان وفقا لطريقة مبسطة وإحتوى على أسئلة واضحة وسهلة، كانت الإجابة على الأسئلة وفق منهاج الإجابات المغلقة وهذا من أجل تسهيل عملية تحليل النتائج، ويتكون الإستبيان من مايلي:

مقدمة الإستبيان:

تعد مقدمة الإستبيان حسب العديد من الدراسات والأبحاث ضرورية في الإستبيان وكانت مقدمتنا عبارة عن رسالة وجهت للمقاولين بمنطقة ورقلة، وذلك لتقديم موضوع الدراسة المستقصى منه، وقد تم تحديد الهدف من الدراسة والمتمثل في معرفة أهم أبعاد الثقافة المالية (محو الأمية المالية، التكوين والمعرفة المالية، السلوك والتربية المالية، الخبرة والممارسة الميدانية) التي يتمتع بها المقاولين بالمنطقة ومدى تأثيرها على الأداء المالي لشركاتهم.

تم تقسيم الاستبيان إلى:

➤ الجزء الأول: يتكون من البيانات الشخصية لعينة الدراسة

➤ الجزء الثاني: يتناول أبعاد الثقافة المالية للمقاول وتم تقسيمه إلى أربعة أبعاد وكل بعد يحمل عبارات معينة للدلالة

على الخاصية المعنية وهي كالآتي:

- الخاصية الأولى: محو الأمية المالية.
- الخاصية الثانية: التكوين والمعرفة المالية.
- الخاصية الثالثة: السلوك والتربية المالية.
- الخاصية الرابعة: الخبرة والممارسة الميدانية.

➤ الجزء الثالث: يتناول الأداء المالي للشركة.

الجدول رقم (2-2): تصنيف عبارات الإستبيان

عدد العبارات	البيان
4	الجزء الأول: البيانات الشخصية
	الجزء الثاني: يضم محورين
	المحور الأول الثقافة المالية للمقاول
3	المحور الأول محو الأمية المالية
3	المحور الثاني التكوين والتعليم المالي
3	المحور الثالث السلوك والتربية المالية
3	المحور الرابع الخبرة والممارسة الميدانية
8	المحور الثاني الأداء المالي
24	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات SPSS

الفرع الثاني أساليب المعالجة:

1- حساب المتوسطات الحسابية الخاصة بمقياس ليكارت الثلاثي :

بما أن المتغير الذي يعبر عن الخيارات (موافق، محايد، غير موافق) مقياس ترتيب الأرقام التي تدخل في البرنامج تعبر عن الأوزان هي (موافق = 3، محايد = 2، غير موافق=1) فيمكننا حساب المتوسطات الحسابية الخاصة بمقياس ليكارت الثلاثي عن طريق الجدول التالي:

الجدول رقم (2-3): ترتيب العبارات وفق أرقام برنامج الأوزان

الآراء	الوزن
غير موافق	1
محايد	2
موافق	3

المصدر: من إعداد الطالبين

- وللحكم على المتوسطات الحسابية وتحليلها يستوجب علينا تحديد فئات المتوسط المرجح وذلك من خلال حساب طول الفئة كمايلي:

الجدول (2 - 4): المتوسطات الحسابية الخاصة بمقياس ليكارت الثلاثي

إتجاه الرأي لمقياس ليكارت الثلاثي		
الوزن	المتوسط المرجح	إتجاه الرأي
01	من 1 الى 1.66	غير موافق
02	من 1.67 الى 2.33	محايد
03	من 2.33 الى 3	موافق

المصدر: من إعداد الطالبين إعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

حيث تم تحديد مجال المتوسط الحسابي المرشح من خلال حساب المدى (3 = 1 = 2) تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية (0.66=3/2) ثم إضافة هذه القيمة الى أقل قيمة في المقياس وهي (1) وذلك لتحديد الحد الأدنى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلية كما يلي (من 1 الى 1.66 غير موافق ومن 1.67 الى 2,33 محايد ومن 2.34 الى 3 موافق).

الفرع الثالث: ثبات وصدق فقرات الإستبيان:

1-صدق والثبات الدراسة:

الجدول (2 - 5): إختبار ألفا كرونباخ ومعامل الصدق

عدد الفقرات	كرونباخ ألفا معامل	معامل الصدق
20	0.789	0.888

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات SPSS

تشير النتائج الظاهرة في الجدول رقم (2 - 5) الى أن قيم معامل ألفا كرونباخ للدراسة (0.789) وهو أكبر من الحد الأدنى المقبول لمعامل ألفا كرونباخ (0.70) ومعامل الصدق (0.888)، وبالتالي يمكن القول إن الإستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

2-الإتساق الداخلي:

وبعد القيام ببناء الإستبيان وتحكيمه نسع من خلال هذا العنصر إلى التأكد من الإتساق الداخلي لمجاور الإستبيان، وذلك بحساب معامل الإرتباط لكل فقرة للبعد الذي تنتمي اليه، بحيث قمنا بحساب معامل الإرتباط بيرسون ومستوى المعنوية بين درجة كل فقرة من فقرات المحور وأبعاده و كانت النتائج كالتالي:

■ البعد الأول: محو الأمية المالية

الجدول (2 - 6): معامل الصدق الداخلي للفقرات المرتبطة بمحو الأمية المالية

الفقرات	معامل الإرتباط	مستوى المعنوية
لدي القدرة على فهم الميزانيات والإيرادات والمصاريف	0.868**	0.000
لدي القدرة على تسير الديون وإدارة المخاطر	0.812**	0.000
الأمية المالية تؤثر على إتخاذ القرار	0.499**	0.000

* دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.05)، ** دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.01)

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات SPSS

يبين الجدول رقم (2 - 6) أعلاه تحليل معاملات إرتباط الفقتين الأولى (لدي القدرة على فهم الميزانيات والإيرادات والمصاريف) والثانية (لدي القدرة على تسير الديون وإدارة المخاطر) المتعلقة بمحو الأمية الذي تنتمي إليه، حيث نجد معاملات الإرتباط (0.86 و 0.81) على التوالي أن الفقتين تجاوزت 0.70 عند مستوى دلالة 0.01 وهو إرتباط قوي وموجب في الفقتين، وبالتالي يمكننا القول أن هذه الفقتين صادقة وتعبر عن ماوضعت لقياسه، الفقرة الثالثة (الأمية المالية تؤثر على إتخاذ القرار) أن معامل الإرتباط (0.5) وهي تساوي 0.50 وعند مستوى دلالة 0.01 مما يعني أنها ذات دالة إحصائية وبذلك تعتبر الفقرة تعكس قواعد البيانات الصادقة لماوضعت لقياسه.

■ البعد الثاني: التكوين والتعليم المالي

الشكل (2 - 7): معامل الصدق الداخلي للفقتين المرتبطة بالتكوين والتعليم المالي

مستوى المعنوية	معامل الإرتباط	الفقتين
0.000	0.828**	قمت بدورات تكوينية في مجال الثقافة المالية
0.000	0.761**	أفهم المفاهيم المحاسبية والمالية والإستثمار والتأمين
0.001	0.442**	لدي الرغبة في التكوين المالي وزيادة ثقافتني المالية

* دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.05)، ** دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.01)

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات SPSS

يبين الجدول رقم (2 - 7) أعلاه تحليل معاملات إرتباط الفقتين الأولى (قمت بدورات تكوينية في مجال الثقافة المالية) والثانية (أفهم المفاهيم المحاسبية والمالية والإستثمار والتأمين) حيث نجد معاملات الإرتباط (0.82 و 0.76) على التوالي أن الفقتين تجاوزت 0.70 عند مستوى دلالة 0.01 وهو إرتباط قوي وموجب في الفقتين، وبالتالي يمكننا القول أن هذه الفقتين صادقة وتعبر عن ماوضعت لقياسه، الفقرة الثالثة (لدي الرغبة في التكوين المالي وزيادة ثقافتني المالية) إن معامل الإرتباط (0.44) وهي أقل من 0.50 و عند مستوى دلالة 0.01 مما يعني أنها ذات دلالة إحصائية و مستوى إرتباط ضعيف.

■ البعد الثالث: السلوك والتربية المالية

الشكل (2 - 8): معامل الصدق الداخلي للفقرات المرتبطة بالسلوك والتربية المالية

مستوى المعنوية	معامل الارتباط	الفقرات
0.002	0.423**	أتمتع بالقدرة على إتخاذ القرارات المالية الصحيحة والفورية في تسير مشاريعي
0.000	0.673**	أسعى للتطبيق ما تكونت به من مهارات مالية
0.000	0.731**	تحسين سلوكي المالي يزيد من الفرص وتحقيق الأهداف

* دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.05)، ** دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.01)

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات SPSS

يبين الجدول رقم (2-8) أعلاه تحليل معاملات الارتباط لمجمل الفقرات المرتبطة والبعد الذي تنتمي إليه، حيث نجد معاملات الارتباط في كل الفقرات تجاوزت 0.50 وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01، وبالتالي يمكننا القول إن هذه الفقرات صادقة لما وضعت لقياسه، أما بالنسبة للفقرة الأولى (أتمتع بالقدرة على إتخاذ القرارات المالية الصحيحة والفورية في تسير مشاريعي) فمعاملات الارتباط في الفقرتين أقل من 0.50 عند مستوى دلالة 0.01 لها إرتباط ضعيف.

■ البعد الرابع: الخبرة والممارسة الميدانية

الشكل (2 - 9): معامل الصدق الداخلي للفقرات المرتبطة بالخبرة والممارسة الميدانية

مستوى المعنوية	معامل الارتباط	الفقرات
0.000	0.672**	الخبرة الميدانية تحل بديل للتكوين والتعليم المالي
0.000	0.507**	الخبرة لها أثر إيجابي في إقتناص الفرص وتحقيق الأهداف
0.000	0.696**	التسير الجيد الأفضل ينتج عن الخبرة

* دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.05)، ** دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.01)

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات SPSS

يبين الجدول رقم (2-9) أعلاه تحليل معاملات إرتباط كل الفقرات المرتبطة بالخبرة والممارسة الميدانية الذي تنتمي إليه، حيث نجد معاملات الارتباط في كل الفقرات تجاوزت 0.50 وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01، وبالتالي يمكننا القول إن هذه الفقرات صادقة لما وضعت لقياسه.

المحور الثالث: الأداء المالي للشركة

الجدول (2 - 10): معامل الصدق الداخلي للفقرات المرتبطة بالأداء المالي للشركة

الفقرات	معامل الإرتباط	مستوى المعنوية
شركتكم تتمتع بحصة سوقية جيدة مقارنة بالمنافسين الآخرين	0.370**	0.007
هناك زيادة في الأرباح السنوية	0.551**	0.000
نظام محاسبة التكاليف المتوفر في شركتكم يتميز بدقة عالية في تقديم المعلومات والتقارير اللازمة	0.552**	0.000
الشركة لها القدرة على الوفاء بالتزاماتها وتسديد ديونها	0.691**	0.000
الشركة تحسن التحكم في التكاليف المختلفة	0.640**	0.000
إدارة الشركة تسعى لتحقيق التوازن المالي بصفة مستمرة ودائمة، مما يعزز إستقرار الشركة ونموها المستدام	0.704**	0.000
الشركة تعمل على تطوير أساليب تقييم الأداء المالي	0.458**	0.001
الأداء المالي المحقق في مؤسستك أفضل من الأداء المالي الخطط له	0.546**	0.000

* دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.05)، ** دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.01)

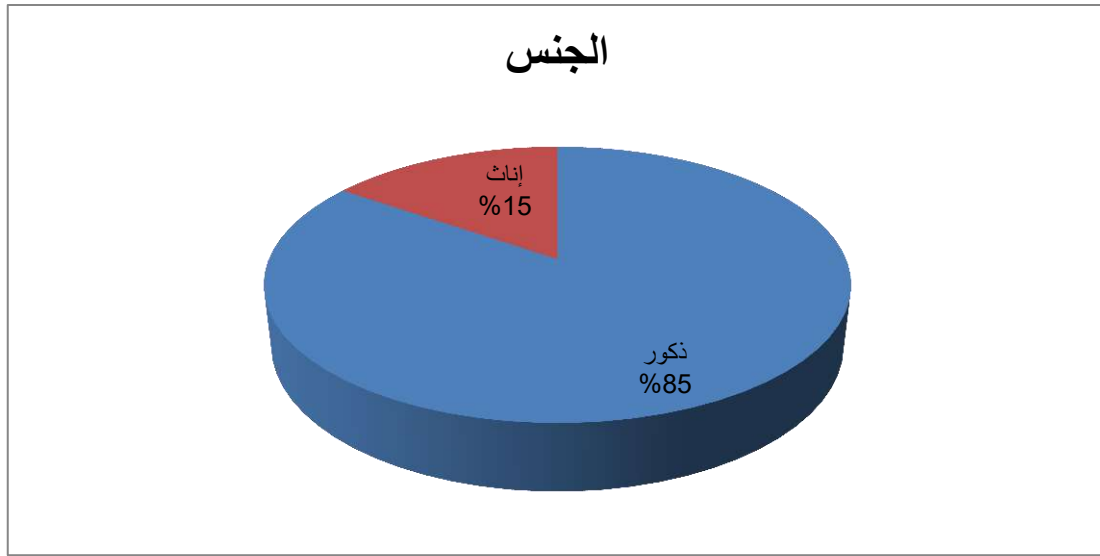
المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات SPSS

يبين الجدول رقم (2- 10) أعلاه تحليل معاملات إرتباط مجمل الفقرات (2- 3- 4- 5- 6- 8) المرتبطة بالأداء المالي للشركة الذي تنتمي إليه، حيث نجد معاملات الإرتباط في كل الفقرات تجاوزت 0.50 وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01، وبالتالي يمكننا القول أن هذه الفقرات صادقة لما وضعت لقياسه، أما بالنسبة للفقرات (شركتكم تتمتع بحصة سوقية جيدة مقارنة بالمنافسين الآخرين) و(الشركة تعمل على تطوير أساليب تقييم الأداء المالي) فمعاملات الإرتباط في الفقرتين أقل من 0.50 عند مستوى دلالة 0.01 لها إرتباط ضعيف.

الفرع الرابع: خصائص الشخصية لعينة الدراسة

أولاً: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

الشكل (2 - 2): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات SPSS

الجدول (2 - 11): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

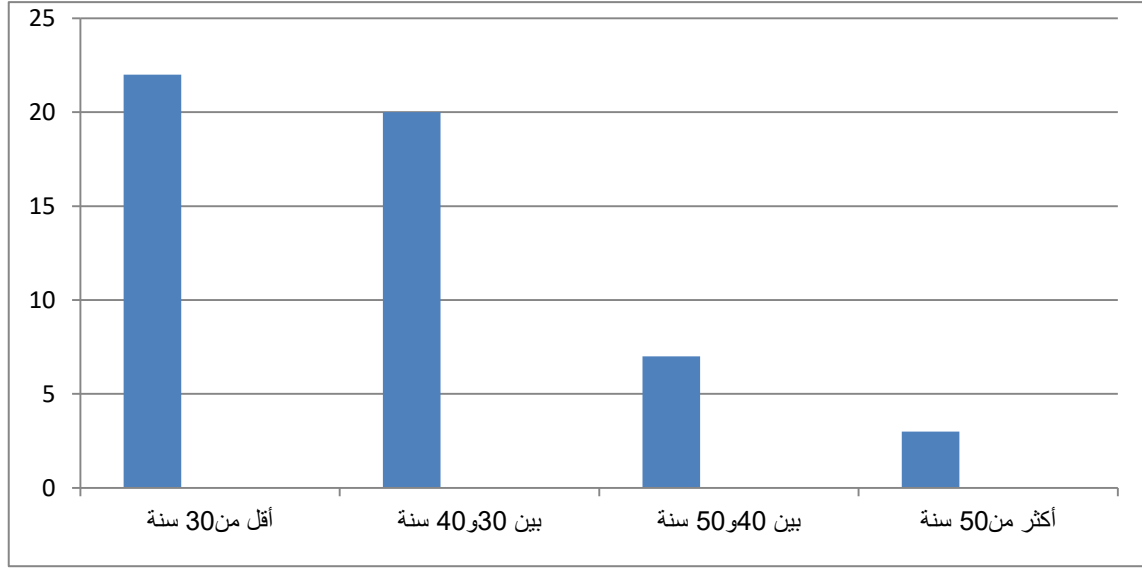
المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	44	84.6%
	أنثى	8	15.4%
	المجموع	52	100%

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات SPSS

يبين الشكل (2 - 11) أن نسبة 15.4% هو إناث ونسبة 84.6% هم ذكور وهي أعلى نسبة هذا ما يدل على أن معظم الذين يتوجهون لقطاع المقاولات ويرغبون في إنشاء المؤسسات أغلبهم ذكور وذلك لطبيعة أنهم أكثر ميلاً للمخاطرة.

ثانيا: توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر

الشكل (2 - 3): توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات SPSS

الجدول (2 - 12): توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة
العمر	أقل من 30 سنة	22	43.3%
	بين 30 و 40 سنة	20	38.5%
	بين 40 و 50 سنة	07	13.5%
	أكثر من 50 سنة	03	5.7%
	المجموع	52	100%

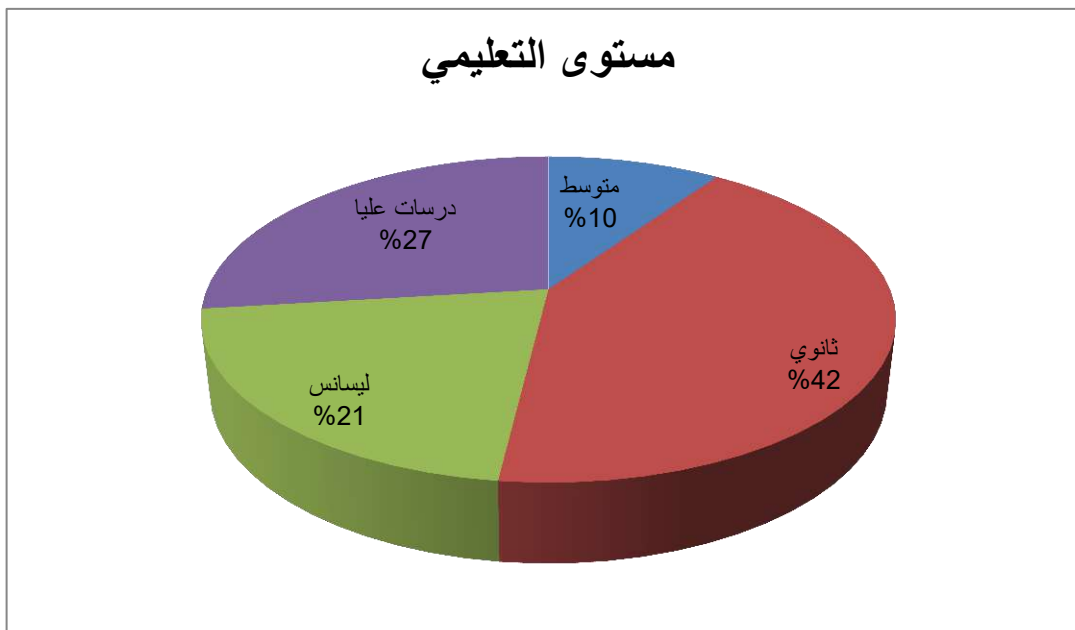
المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات SPSS

يبين الجدول (2 - 12) أن نسبة 43.3% من عينة الدراسة من المقاولين أعمارهم أقل من (25 سنة) وهي أكبر نسبة في العينة لطبيعة الشباب في هذه المرحلة يبحثون عن عمل مستقر بالتالي يندفعون لإنشاء مؤسساتهم الخاصة كحل للخروج من مشكل البطالة من خلال الإعتماد على هيئات الدعم الحكومية، ونسبة 38.5% تتراوح أعمارهم بين (30 و 40) وهي مثل الأولى تقريبا

ونسبة 13.5% تراوحت أعمارهم من (40 - 50) ونسبة 5,7% أعمارهم أكثر من 50 سنة وهي أقل نسبة محصل عليها في العينة المدروسة.

ثالثا: توزيع عينة الدراسة حسب متغير مستوى التعليم

الشكل (2 - 4): توزيع عينة الدراسة حسب متغير مستوى التعليم



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات SPSS

الجدول (2 - 13): توزيع عينة الدراسة حسب متغير مستوى التعليم

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة
مستوى التعليم	متوسط	05	9.6%
	ثانوي	22	42.3%
	ليسانس	11	21.1%
	درجات عليا	14	27%
	المجموع	52	100%

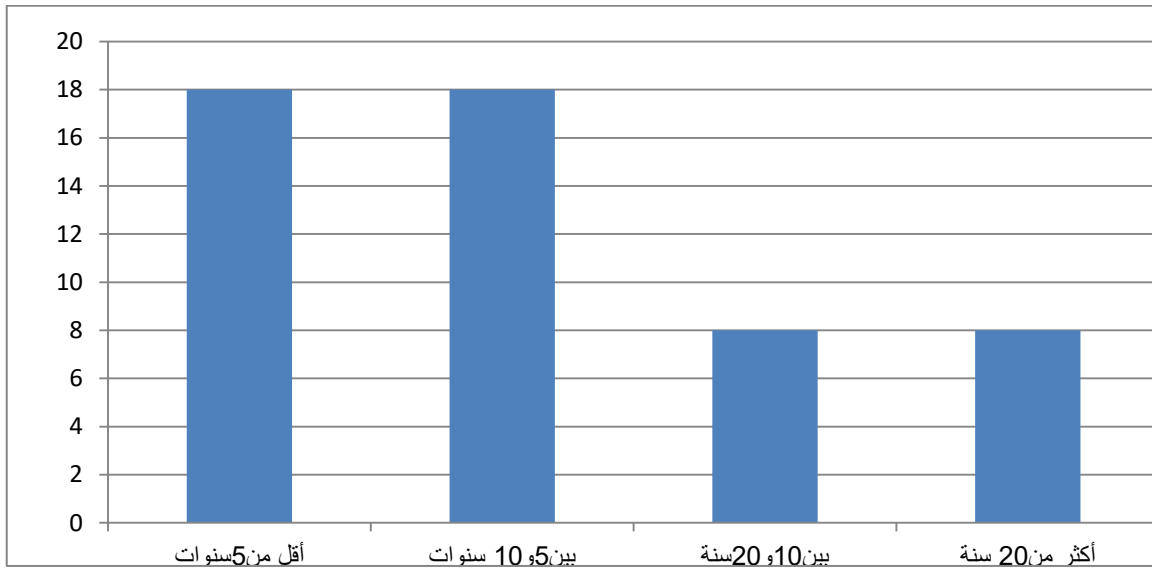
المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات SPSS

الفصل الثاني: دراسة أثر الثقافة المالية للمقاوم على الأداء المالي للشركة مجموعة من المقاومين - في منطقة ورقلة-

نلاحظ من خلال الجدول (2 - 13) أن نسبة 9.6% كانت لمستوى التعليم المتوسط وهي أقل نسبة في العينة ونسبة 42.3% لمستوى التعليم الثانوي وهي أكبر نسبة وذلك يعود لحب هذه الفئة في التوجه الى العمل والإستقلالية في إنشاء المشاريع الخاصة ونسبة 21.1% لمستوى الجامعي ليسانس ثم نسبة 27% لدراسات عليا.

رابعا: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية

الشكل (2 - 5): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات SPSS

الجدول (2 - 14): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة
الخبرة المهنية	أقل من 5 سنوات	18	34.6%
	بين 5 و 10 سنوات	18	34.6%
	بين 10 و 20 سنة	08	15.4%
	أكثر من 20 سنة	08	15.4%
	المجموع	52	100%

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول (2 - 14) أن نسبة 34.6% على التوالي للمقاولين الذين يمتلكون خبرة أقل من 5 سنوات وما بين 5 الى 10 سنوات، ونسبة 15.4% من المقاولين الذين يمتلكون خبرة ما بين 10 و20 سنة والمقاولين الذين يمتلكون خبرة أكثر من 20 سنة أيضا.

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

سيتم في هذا المبحث عرض نتائج الدراسة التي قمنا بها

الطلب الأول: عرض نتائج الدراسة

الفرع الأول: تحليل نتائج الدراسة الوصفية للمتغير المستقل

أولا - حساب المتوسطات الحسابية الخاصة بمقياس ليكارت الثلاثي:

بما أن المتغير الذي يعبر عن الخيارات (موافق، محايد، غير موافق) مقياس ترتيبي والأرقام التي تدخل في البرنامج تعبر عن الازان هي (موافق = 3، محايد = 2، غير موافق = 1) فيمكننا حساب المتوسطات الحسابية الخاصة بمقياس ليكارت الثلاثي عن طريق الجدول التالي:

1- المتوسطات المرجحة والانحرافات المعيارية لإستجابات المقاولين للعبارات المكونة لمحور محور الأمية:

الجدول رقم (2-15): المتوسطات المرجحة والانحرافات المعيارية لإستجابات المقاولين للعبارات المكونة لمحور محور الأمية

رتبة السؤال	النسبة المتوية %	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط	موافق	محايد	غير موافق	المقياس	عبارات المحور الأول (محور الأمية المالية)
3	80.66	موافق	0.82	2.42	33	08	11	التكرار	لدي القدرة على فهم الميزانيات والإيرادات والمصاريف
					63.5	15.4	21.2	النسبة	
2	82	موافق	0.80	2.46	34	08	10	التكرار	لدي القدرة على تسيير الديون وإدارة المخاطر
					65.4	15.4	19.2	النسبة	
1	91.66	موافق	0.55	2.75	42	07	03	التكرار	الأمية المالية تؤثر على

					80.8	13.5	5.8	النسبة	إتخاذ القرار المالي
	84.66	موافق	0.72	2.54	نتيجة المحور الأول (محو الأمية المالية)				

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات SPSS

من خلال الجدول (2-15) الذي يخص معرفة الإتجاه العام لعينة الدراسة حول محور محو الأمية المالية حيث نلاحظ أن إتجاه العام للعينة كان موافق بنسبة 84.66%، وبتوسط حسابي قدر بـ 2.54 والانحراف المعياري قدره 0.72، وصنفت كل العبارات أيضا بدرجة موافق، مما يدل على أن إستجابات أفراد العينة حول بعد محو الأمية المالية كانت بدرجة موافق.

أما فيما يخص ترتيب الأسئلة:

1 - السؤال رقم 3 أكبر قيمة (الأمية المالية تؤثر على إتخاذ القرار المالي): نرى بأن أفراد عينة الدراسة أجابوا بنسبة 91.66% بأنهم موافقين على أن الأمية المالية تؤثر على إتخاذ القرار، وذلك بمتوسط حسابي بمقدار 2.75 وانحراف معياري قدره 0.55.

2 - السؤال رقم 2 ثاني قيمة (لدي القدرة على تسيير الديون وإدارة المخاطر): نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة كانت إيجابتهم موافق بنسبة 82% على أن لديهم القدرة على تسيير الديون وإدارة المخاطر، وذلك بمتوسط حسابي 2.46 وانحراف معياري قدره 0.80.

3 - السؤال رقم 1 ثالث قيمة (لدي القدرة على فهم الميزانيات والإيرادات والمصاريف): نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة كانت إيجابتهم موافق بنسبة 80.66% على أن لديهم القدرة على فهم الميزانيات والإيرادات والمصاريف، وذلك بمتوسط حسابي 2.42 وانحراف معياري قدره 0.82.

2 - المتوسطات المرجحة والانحرافات المعيارية لإستجابات المقاولين للعبارات المكونة لمحور التكوين والتعليم المالي:

الجدول رقم (2-16): المتوسطات المرجحة والانحرافات المعيارية لمحور التكوين والتعليم المالي

رتبة السؤال	النسبة المئوية %	النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط	موافق	محايد	غير موافق	المقياس	عبارات المحور الثاني (التكوين والتعليم المالي)
3	60.66	محايد	0.94	1.82	19	05	28	التكرار	قمت بدورات تكوينية في مجال الثقافة المالية
					36.5	9.6	53.8	النسبة	

2	76	محايد	0.89	2.28	30	07	15	التكرار	أفهم المفاهيم المحاسبية والمالية والاستثمار والتأمين
					57.7	13.5	28.8	النسبة	
1	85	موافق	0.66	2.55	34	13	05	التكرار	لديا الرغبة في تكوين المالي وزيادة الثقافي المالية
					65.4	25.0	9.6	النسبة	
					نتيجة المحور الثاني (التكوين والتعليم المالي)				
73.66		محايد	0.83	2.21					

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات SPSS

من خلال الجدول (2-16) الذي يخص معرفة الإتجاه العام لعينة الدراسة حول محور التكوين والتعليم المالي حيث نلاحظ أن إتجاه العام للعينة كان محايد بنسبة 73.66%، وبمتوسط حسابي قدره 2.21 وإنحراف معياري قدر ب 0.83، مما يدل على أن إستجابات أفراد العينة حول بعد التكوين والتعليم المالي كانت بدرجة محايد.

أما فيما يخص ترتيب الأسئلة:

1 - السؤال رقم 3 أكبر قيمة (لديا الرغبة في تكوين المالي وزيادة الثقافي المالية): نرى بأن أفراد عينة الدراسة كانت إيجابتهم موافق بنسبة 85% بأن لديهم الرغبة في التكوين المالي وزيادة الثقافة المالية، وذلك بمتوسط حسابي قدره 2.55 وإنحراف معياري قدره 0.66.

2 - السؤال رقم 2 ثاني قيمة (أفهم المفاهيم المحاسبية والمالية والإستثمار والتأمين): نلاحظ أن أغلبية أفراد عينة الدراسة كانت إيجابتهم محايدة بنسبة 76% في الإجابة على أن لهم علم بالمفاهيم المحاسبية والمالية والإستثمار والتأمين، وذلك بمتوسط حسابي قدره 2.28 وإنحراف معياري قدره 0.89.

3 - السؤال رقم 1 ثالث قيمة (قمت بدورات تكوينية في مجال الثقافة المالية): نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة كانت إيجابتهم محايدة بنسبة 60.66% على أن لديهم القدرة على فهم الميزانيات والإيرادات والمصاريف، وذلك بمتوسط حسابي قدره 1.82 وإنحراف معياري قدره 0.94.

3 - المتوسطات المرجحة والانحرافات المعيارية لإستجابات المقاولين للعبارات المكونة لمحور التربية والسلوك المالي:

الجدول رقم (2-17): المتوسطات المرجحة والانحرافات المعيارية لمحور التربية والسلوك المالي

رتبة السؤال	النسبة المئوية %	النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط	موافق	محايد	غير موافق	المقياس	عبارات المحور الثالث (السلوك والتربية المالية)
3	91	موافق	0.59	2.73	42	06	04	التكرار	أتمتع بالقدرة على اتخاذ القرارات المالية الصحيحة والفورية في تسير مشاريعي
					80.8	11.5	7.7	النسبة	
1	92.66	موافق	0.57	2.78	45	03	04	التكرار	أسعى للتطبيق ما تكونت به من مهارات مالية مكنسية
					86.5	5.8	7.7	النسبة	
2	91.66	موافق	0.58	2.75	43	05	04	التكرار	تحسين سلوكي المالي يزيد من الفرص وتحقيق الأهداف
					82.7	9.6	7.7	النسبة	
					نتيجة المحور الثالث (السلوك والتربية المالية)				
91.66		موافق	0.58	2.75					

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات SPSS

الفصل الثاني: دراسة أثر الثقافة المالية للمقاول على الأداء المالي للشركة مجموعة من المقاولين - في منطقة ورقلة-

من خلال الجدول (2-17) الذي يخص معرفة الإتجاه العام لعينة الدراسة حول محور السلوك والتربية المالية حيث نلاحظ أن إتجاه العام للعينة كان موافق بنسبة 91.66% بمتوسط حسابي قدر بـ 2.75 والانحراف المعياري قدره 0.58، وصنفت كل العبارات أيضا بدرجة موافق، مما يدل على أن إستجابات أفراد العينة حول بعد السلوك والتربية المالية كانت بدرجة موافق.

1 - السؤال رقم 2 أكبر قيمة (أسعى للتطبيق ما تكونت به من مهارات مالية مكتسبة): نرى بأن أفراد عينة الدراسة كانت إيجاباتهم موافق بنسبة 92.66% على أنهم يسعون للتطبيق ما تكونوا به من مهارات مالية مكتسبة، وذلك بمتوسط حسابي قدره 2.78 وانحراف معياري قدره 0.57.

2 - السؤال رقم 3 ثاني قيمة (تحسين سلوكي المالي يزيد من الفرص وتحقيق الأهداف): نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة قد كانت إيجاباتهم موافق بنسبة 91.66% على أن تحسين سلوكي المالي يزيد من الفرص وتحقيق الأهداف، وذلك بمتوسط حسابي يقدر بـ 2.75 وانحراف معياري قدره 0.58.

3 - السؤال رقم 1 ثالث قيمة (أتمتع بالقدرة على إتخاذ القرارات المالية الصحيحة والفورية في تسير مشاريعي): نرى بأن أفراد عينة الدراسة كانت إيجاباتهم موافق بنسبة 91% بأنهم يتمتعون بالقدرة على إتخاذ القرارات المالية الصحيحة والفورية في تسير مشاريعي، وذلك بمتوسط حسابي يقدر بـ 2.73 وانحراف معياري قدره 0.59.

4 - المتوسطات المرجحة والانحرافات المعيارية لإستجابات المقاولين للعبارات المكونة لمحور للخبرة والممارسة الميدانية:

الجدول رقم (2-18): المتوسطات المرجحة والانحرافات المعيارية لمحور للخبرة والممارسة الميدانية:

رتبة السؤال	النسبة المئوية %	النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط	موافق	محايد	غير موافق	المقياس	عبارات المحور الرابع (الخبرة والممارسة الميدانية)
3	87	موافق	0.71	2.61	39	06	07	التكرار	الخبرة الميدانية تحل بديل للتكوين والتعليم المالي
					75	11.5	13.5	النسبة	
1	94.66	موافق	0.50	2.84	47	02	03	التكرار	الخبرة لها أثر إيجابي في إقتناص الفرص وتحقيق الأهداف
					90.4	3.8	5.8	النسبة	

2	88.33	موافق	0.71	2.65	41	04	07	التكرار	التسيير الجيد والأفضل ينتج عن الخبرة
					78.8	7.7	13.5	النسبة	
					نتيجة المحور الرابع (الخبرة والممارسة الميدانية)				
	90	موافق	0.64	2.70					

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات SPSS

من خلال الجدول (2-18) الذي يخص معرفة الإتجاه العام لعينة الدراسة حول محور الخبرة والممارسة الميدانية حيث نلاحظ أن إتجاه العام للعينة كان موافق بنسبة 90% وبتوسط حسابي قدر بـ 2.70 والانحراف المعياري قدره 0.64، وصنفت كل العبارات أيضا بدرجة موافق، مما يدل على أن إستجابات أفراد العينة لبعدها الخبرة والممارسة الميدانية كانت بدرجة موافق.

أما فيما يخص ترتيب الأسئلة:

1 - السؤال رقم 2 أكبر قيمة (الخبرة لها أثر إيجابي في إقتناص الفرص وتحقيق الأهداف): نرى بأن أفراد عينة الدراسة كانت إيجاباتهم موافق بنسبة 94.66% بأن الخبرة لها أثر إيجابي في إقتناص الفرص وتحقيق الأهداف، وذلك بمتوسط حسابي قدره 2.84 وانحراف معياري قدره 0.50.

2 - السؤال رقم 3 ثاني قيمة (التسيير الجيد والأفضل ينتج عن الخبرة): نرى بأن أفراد عينة الدراسة كانت إيجاباتهم موافق بنسبة 88.33% على أن التسيير الجيد والأفضل ينتج عن الخبرة، وذلك بمتوسط حسابي قدر بـ 2.65 وانحراف معياري قدره 0.71.

3 - السؤال رقم 1 ثالث قيمة (الخبرة الميدانية تحل بديل التكوين والتعليم المالي): نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة كانت إيجاباتهم موافق بنسبة 87% على أن الخبرة الميدانية تحل بديل لتكوين والتعليم المالي، وذلك بمتوسط حسابي قدره 2.62 وانحراف معياري قدره 0.71.

الفرع الثاني: تحليل نتائج الدراسة الوصفية للمتغير التابع

- المتوسطات المرجحة والانحرافات المعيارية لمحور الأداء المالي للشركة:

الجدول رقم (2-19): المتوسطات المرجحة والإنحرافات المعيارية لمحور الأداء المالي للشركة

رتبة السؤال	النسبة المئوية %	النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط	موافق	محايد	غير موافق	المقياس	عبارات المحور الرابع (الأداء المالي للشركة)
5	83.33	موافق	0.61	2.50	29	20	03	التكرار	شركة تتمتع بحصة سوقية جيدة مقارنة بالمنافسين الآخرين
					55.8	38.5	5.8	النسبة	
6	77.33	محايد	0.80	2.32	28	13	11	التكرار	هنالك زيادة في الأرباح سنويا
					53.8	25	21.2	النسبة	
7	73.66	محايد	0.82	2,21	24	15	13	التكرار	نظام محاسبة التكاليف المتوفر في شركتكم يتميز بدقة عالية في تقديم المعلومات والتقارير اللازمة
					46.2	28.8	25	النسبة	
1	89	موافق	0.67	2.67	41	05	06	التكرار	الشركة لها القدرة على الوفاء بالتزاماتها وتسديد ديونها
					78.8	9.6	11.5	النسبة	
3	85.66	موافق	0.75	2.57	38	06	08	التكرار	الشركة تحسن التحكم في التكاليف المختلفة
					73.1	11.5	15.4	النسبة	
2	88.33	موافق	0.65	2.65	39	08	05	التكرار	إدارة شركتكم تسعى لتحقيق التوازن المالي بصفة مستمرة ودائمة مما يعزز استقرار الشركة ونموها المستدام
					75	15.4	9.6	النسبة	
4	83.66	موافق	0.67	2.51	32	15	05	التكرار	الشركة تعمل على تطوير أساليب تقييم
					61.5	28.8	9.6	النسبة	

الأداء المالي									
8	70.33	محايد	0.70	2.11	15	28	09	التكرار	الأداء المالي المحقق في مؤسستك أفضل من الأداء المالي المخطط
					28.8	53.8	17.3	النسبة	
نتيجة المحور الخامس (الأداء المالي للشركة)									
	76.25	موافق	0.81	2.44					

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات SPSS

من خلال الجدول (2-19) الذي يخص معرفة الإتجاه العام لعينة الدراسة حول محور الأداء المالي للشركة حيث نلاحظ أن إتجاه العام للعينة كان موافق بنسبة 76.25% بمتوسط حسابي قدر بـ 2.44 والانحراف المعياري قدر بـ 0.81، مما يدل على أن إستجابات أفراد العينة حول بعد الأداء المالي للشركة كانت بدرجة موافق.

أما فيما يخص ترتيب الأسئلة:

1 - السؤال رقم 4 أكبر قيمة (الشركة لها القدرة على الوفاء بالتزاماتها وتسديد ديونها): نرى بأن أفراد عينة الدراسة كانت إيجاباتهم موافق بنسبة 89% بأن الشركة لها القدرة على الوفاء بالتزاماتها وتسديد ديونها، وذلك بمتوسط حسابي قدر بـ 2.67 وانحراف معياري قدره 0.67.

2 - السؤال رقم 6 ثاني قيمة (إدارة شركتكم تسعى لتحقيق التوازن المالي بصفة مستمرة ودائمة مما يعزز استقرار الشركة ونموها المستدام): نرى بأن أفراد عينة الدراسة كانت إيجاباتهم موافق بنسبة 88.33% في الإجابة على أن إدارة شركتكم تسعى لتحقيق التوازن المالي بصفة مستمرة ودائمة مما يعزز الشركة ونموها المستدام، وذلك بمتوسط حسابي يقدر بـ 2.65 وانحراف معياري قدره 0.65.

3 - السؤال رقم 5 ثالث قيمة (الشركة تحسن التحكم في التكاليف المختلفة): نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة كانت إيجاباتهم موافق بنسبة 85.66% على أن الشركة تحسن التحكم في التكاليف المختلفة، وذلك بمتوسط حسابي قدر بـ 2.57 وانحراف معياري قدره 0.75.

4 - السؤال رقم 7 يأتي في الترتيب الرابع (الشركة تعمل على تطوير أساليب تقييم الأداء المالي): نرى بأن أفراد عينة الدراسة كانت إيجاباتهم موافق بنسبة 83.66% بأنهم موافقين الشركة تعمل على تطوير أساليب تقييم الأداء المالي، وذلك بمتوسط حسابي قدر بـ 2.51 وانحراف معياري قدره 0.67.

- 5 - السؤال رقم 1 خامس قيمة (شركة تتمتع بحصة سوقية جيدة مقارنة بالمنافسين الآخرين): نرى بأن أفراد عينة الدراسة كانت إيجاباتهم موافق بنسبة 83.33% على أن الشركة تتمتع بحصة سوقية جيدة مقارنة بالمنافسين الآخرين، وذلك بمتوسط حسابي قدر ب 2.50 وإنحراف معياري قدره 0.61.
- 6 - السؤال رقم 2 سادس قيمة (هنالك زيادة في الأرباح سنويا): نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة كانت إيجاباتهم محايد بنسبة 77.33% على أن هنالك زيادة في الأرباح سنويا، وذلك بمتوسط حسابي قدر ب 2.32 وإنحراف معياري قدره 0.80.
- 7 - السؤال رقم 3 سابع قيمة (نظام محاسبة التكاليف المتوفر في شركتكم يتميز بدقة عالية في تقديم المعلومات والتقارير اللازمة): نرى بأن أفراد عينة الدراسة كانت إيجاباتهم محايد بنسبة 73.66% بأن نظام محاسبة التكاليف المتوفر في شركتكم يتميز بدقة عالية في تقديم المعلومات والتقارير اللازمة، وذلك بمتوسط حسابي يقدر ب 2.21 وإنحراف معياري قدره 0.82.
- 8 - السؤال 8 ثامن قيمة (الأداء المالي المحقق في مؤسستك أفضل من الأداء المالي المخطط): نرى بأن أفراد العينة الدراسة كانت إيجاباتهم محايد بنسبة 70.33% في الإجابة على أن الأداء المالي المحقق في مؤسستك أفضل من الأداء المالي المخطط، وذلك بمتوسط حسابي قدر ب 2.11 وإنحراف معياري قدره 0.70.

المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة

في هذا المطلب نعرض ونناقش الفرضية الرئيسة والفرضيات الجزئية

الفرع الأول: إختبار الارتباط بين المتغيرات

1- الارتباط بين الإبعاد والمتغير التابع:

يبين الجدول التالي الارتباط بين أبعاد المتغير المستقل (الثقافة المالية للمقاول) المتمثلة في محو الأمية المالية، التكوين والتعليم المالي، السلوك والتربية المالية والخبرة والممارسة الميدانية، والمتغير التابع (الأداء المالي للشركة)، بالإعتماد على معامل إرتباط بيرسون

الجدول ررقم (2 - 20): الارتباط بين أبعاد المتغير المستقل (الثقافة المالية للمقاول) والمتغير التابع (الأداء المالي للشركة)

الرقم	الأبعاد	معامل الارتباط	إختبار المعنوية
01	محو الأمية المالية	0.539**	0.000
02	التكوين والتعليم المالي	0.371**	0.007
03	السلوك والتربية المالية	0.571**	0.000
04	الخبرة والممارسة الميدانية	0.300**	0.031

* دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.05)، ** دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.01)

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات SPSS

نستنتج من الجدول أعلاه مايلي:

- وجود إرتباط بين محو الامية المالية والأداء المالي لان مستوى الدلالة بلغ 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة 0.05، وهو إرتباط متوسط بنسبة 53.9%.
- وجود إرتباط بين التكوين والتعليم المالي والأداء المالي لأن مستوى الدلالة بلغ 0.007 وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة 0.05، وهو إرتباط ضعيف بنسبة 37.1%.
- وجود إرتباط بين السلوك والتربية المالية والأداء المالي لان مستوى الدلالة بلغ 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة 0.05، وهو إرتباط متوسط بنسبة 57.1%.
- وجود إرتباط بين الخبرة والممارسة الميدانية والأداء المالي لان مستوى الدلالة بلغ 0.031 وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة 0.05، وهو إرتباط ضعيف بنسبة 30%.

2- معامل التضخم للتباين VIF لأبعاد الدراسة:

الجدول رقم (2 - 21): معامل التضخم للتباين VIF لأبعاد الدراسة

الرقم	الأبعاد	Tolérance	VIF
01	محو الأمية المالية	0.763	1.311
02	التكوين والتعليم المالي	0.873	1.146
03	السلوك والتربية المالية	0.721	1.387
04	الخبرة والممارسة الميدانية	0.817	1.224

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات SPSS

من الجدول (2 - 21) نلاحظ أن معامل VIF يقل عن 5 وهي القيمة المقبولة التي تدل على عدم وجود مشكل التعدد الخطي كما أن معامل التباين مسموح به Tolérance يفوق 0.2، وبالتالي فإن التأثير على كل متغير من هذه المتغيرات على المتغير التابع يحدث بصفة مستقلة عن بقية المتغيرات الأخرى.

الفرع الثاني: إختبار الفرضيات الدراسية

1 - إختبار الفرضية الرئيسية:

الفرضية الرئيسية: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لأثر الثقافة المالية للمقاوول على الأداء المالي للشركة.

الجدول (2 - 22): نتائج الإنحدار الخطي البسيط بين الثقافة المالية للمقاوم والأداء المالي للشركة

المتغير التابع:									
VIF	مستوى الدلالة	قيمة F	معامل الإرتباط R	معامل التحديد R2	مستوى الدلالة	قيمة t	المعامل المعياري Beta	المعامل B	الثابت
/					0.484	0.706	/	0.246	
1.000	0.000	40.389	0.668	0.447	0.000	6.355	0.668	0.861	معامل المتغير المستقل

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات SPSS

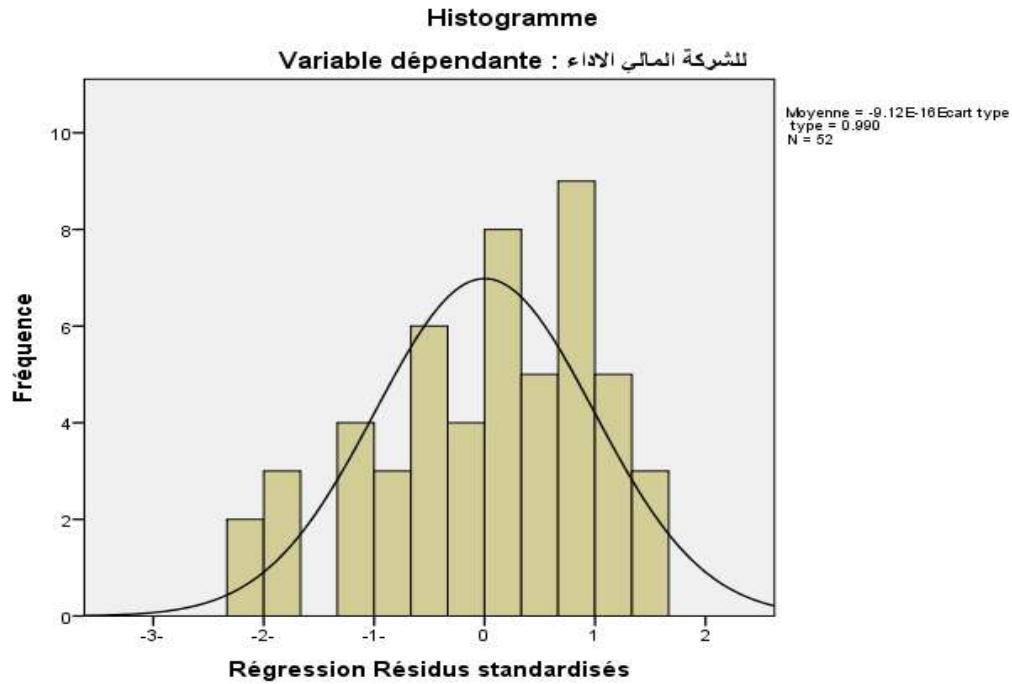
من الجدول نستنتج أن التحليل الإحصائي لإختبار الإنحدار الخطي البسيط بين المتغير المستقل للثقافة المالية للمقاوم والمتغير التابع للأداء المالي للشركة، تظهر نتائج الجدول أن معامل الإرتباط بين هذين المتغيرين تقدر بـ 0.668 وهي علاقة متوسطة تدل على وجود علاقة إرتباط بين المتغيرين عند مستوى الدلالة 0.05، ومعامل التحديد قدر بـ 0.447 وهذا يعني أن الثقافة المالية للمقاوم تفسر نسبة 44.7% من التغير الحاصل في الأداء المالي في حين ترجع النسبة المتبقية الى العوامل الأخرى.

كما نلاحظ بأن قيمة فيشر F قد بلغت 40.389 وهي ذات دلالة إحصائية وبمستوى معنوية 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة 0.05 وتدل على جودة نموذج العلاقة بين الثقافة المالية للمقاوم والأداء المالي وبالتالي صحة الإعتماد على نتائج النموذج في تمثيل العلاقة الخطية بين المتغيرات.

يظهر من خلال الجدول أن معامل المتغير الثقافة المالية بيتا (B) إشارته موجبة وهو دليل على وجود علاقة طردية موجبة بين الثقافة المالية للمقاوم والأداء المالي للشركة عند مستوى دلالة 0.000، كما بلغت T المحسوبة 6.355 بقيمة إحصائية 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمدة 0.05 وعليه فإن معامل B لديه معنوية إحصائية ومنه نستنتج أن الثقافة المالية لها أثر على الأداء المالي للشركة.

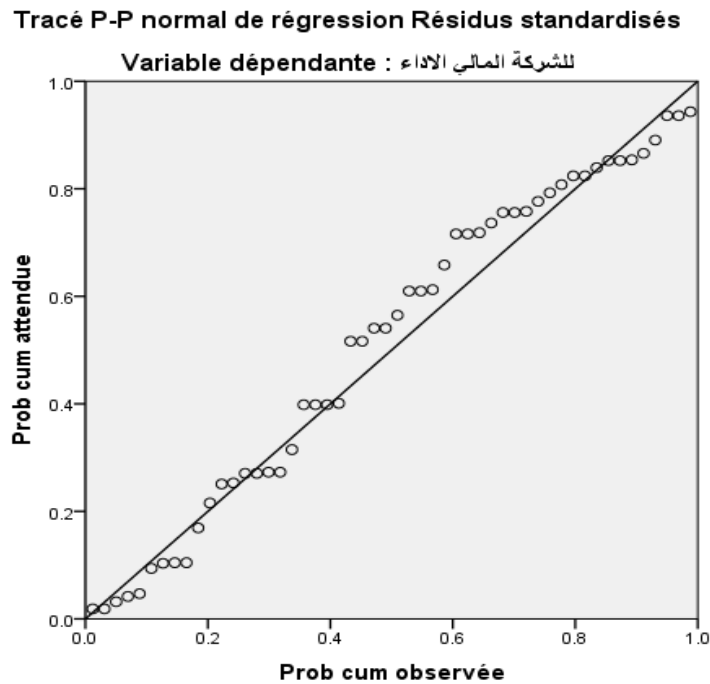
كما أن إختبار ماهالانوييس 6.700 تثبت عدم إحتواء البيانات على القيم المتطرفة لأنها أقل من 15.

الشكل رقم (2 - 6): التوزيع الطبيعي للبواقي لاثر الثقافة المالية للمقاوم على الأداء المالي للشركة



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات SPSS

الشكل رقم (2 - 7) تجانس تباين البواقي لاثر الثقافة المالية للمقاوم على الأداء المالي للشركة



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات SPSS

2 - إختبار الفرضيات الفرعية:

سنقوم بإختبار الفرضيات التي تنص على:

الفرضية الأولى: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعدهم الأمية المالية على الأداء المالي للشركة.

الفرضية الثانية: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعدهم التكوين والتعليم المالي على الأداء المالي للشركة.

الفرضية الثالثة: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعدهم السلوك والتربية المالية على الأداء المالي للشركة.

الفرضية الرابعة: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعدهم الخبرة والممارسة الميدانية على الأداء المالي للشركة.

الجدول (2 - 23): نتائج الانحدار الخطي المتعدد بين أبعاد الثقافة المالية للمقاوم والأداء المالي للشركة

المتغير التابع:									
الأبعاد	المعامل B	المعامل المعياري Beta	قيمة t	مستوى الدلالة	معامل التحديد R2	معامل الارتباط R	قيمة F	مستوى الدلالة	VIF
الثابت	0.144	/	0.368	0.714					/
محو الأمية المالية	0.209	0.285	2.362	0.022					1.311
التكوين والتعليم المالي	0.152	0.221	1.959	0.056	0.476	0.690	10.694	0.000	1.146
السلوك والتربية المالية	0.417	0.370	2.973	0.005					1.387
الخبرة والممارسة الميدانية	0.105	0.108	0.921	0.362					1.224

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات SPSS

من الجدول (2 - 23) نستنتج أن التحليل الإحصائي لإختبار الإنحدار الخطي المتعدد بين المتغيرات الفرعية للمتغير المستقل للثقافة المالية للمقاوول والمتغير التابع للأداء المالي للشركة، تظهر نتائج الجدول ان معامل الارتباط بين هذه المتغيرات بمقدار 0.690 وهي علاقة متوسطة تدل على وجود علاقة إرتباط بين المتغيرات عند مستوى الدلالة 0.000، ومعامل التحديد 0.476 وهذا يعني أن المتغيرات الفرعية للمتغير المستقل للثقافة المالية للمقاوول تفسر نسبة 47.6 % من التغير الحاصل في الأداء المالي في حين ترجع النسبة المتبقية الى العوامل الأخرى.

كما نلاحظ أن قيمة فيشر F قد بلغت 10.694 وهي ذات دلالة إحصائية معنوية 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة 0.05 وتدل على جودة نموذج العلاقة بين المتغيرات الفرعية للمتغير المستقل للثقافة المالية للمقاوول والأداء المالي وبالتالي صحة الإعتماد على نتائج النموذج في تمثيل العلاقة الخطية بين المتغيرات.

يظهر من خلال الجدول أن معامل المتغير محو الأمية المالية بيتا (B) إشارته موجبة وهو دليل على وجود علاقة طردية موجبة بين محو الأمية المالية والأداء المالي للشركة عند مستوى دلالة 0.022، كما بلغت T المحسوبة 2.362 بقيمة إحتتمالية 0.022 وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمدة 0.05 وعليه فإن معامل B لديه معنوية إحصائية ومنه نستنتج أن محو الأمية المالية لها أثر على الأداء المالي للشركة.

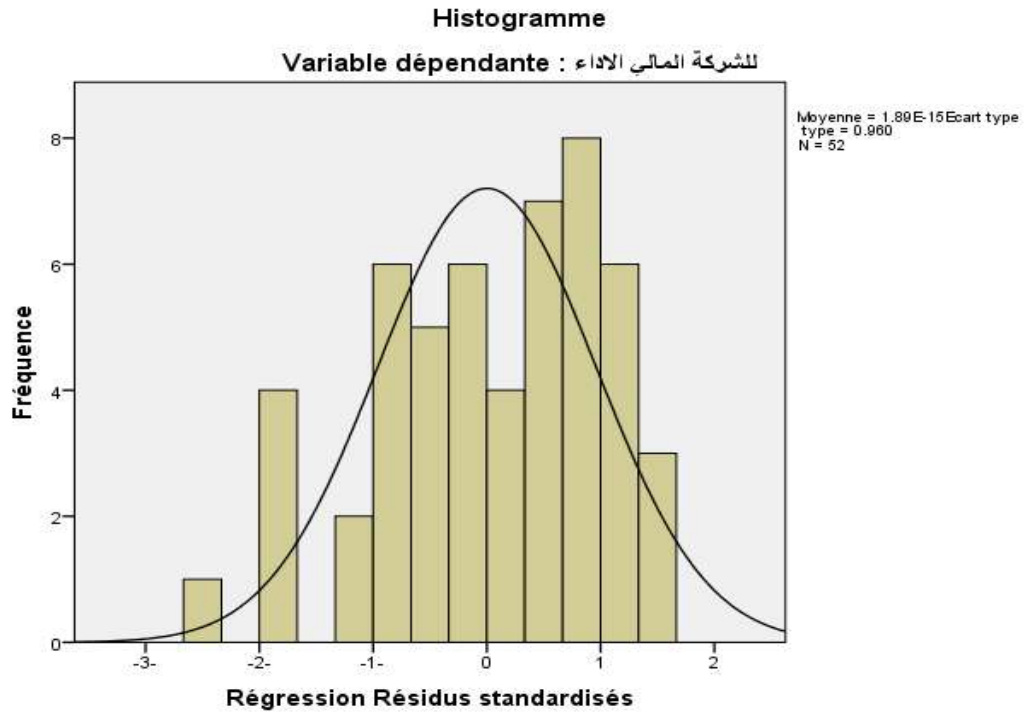
يظهر من خلال الجدول أن معامل المتغير التكوين والتعليم المالي بيتا (B) اشارته موجبة وهو دليل على وجود علاقة طردية موجبة بين التكوين والتعليم المالي والأداء المالي للشركة عند مستوى دلالة 0.05، كما بلغت T المحسوبة 1.959 بقيمة إحتتمالية 0.05 وهي أصغر أو تساوي من مستوى الدلالة المعتمدة 0.05 وعليه فإن معامل B لديه معنوية إحصائية ومنه نستنتج أن التكوين والتعليم المالي لها أثر على الأداء المالي للشركة.

يظهر من خلال الجدول أن معامل المتغير السلوك والتربية المالية بيتا (B) إشارته موجبة وهو دليل على وجود علاقة طردية موجبة بين المتغير السلوك والتربية المالية والأداء المالي للشركة عند مستوى دلالة 0.005، كما بلغت T المحسوبة 2.973 بقيمة إحتتمالية 0.005 وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمدة 0.05 وعليه فإن معامل B لديه معنوية إحصائية ومنه نستنتج أن المتغير السلوك والتربية المالية لها أثر على الأداء المالي للشركة.

يظهر من خلال الجدول أن معامل الخبرة والممارسة الميدانية بيتا (B) إشارته موجبة وهو دليل على وجود علاقة طردية موجبة بين الخبرة والممارسة الميدانية والأداء المالي للشركة عند مستوى دلالة 0.362، كما بلغت T المحسوبة 0.921 بقيمة إحتتمالية 0.362 وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة 0.05 وعليه فان معامل B ليس لديه معنوية إحصائية ومنه نستنتج أن المتغير الخبرة والممارسة الميدانية ليس له أثر على الأداء المالي للشركة.

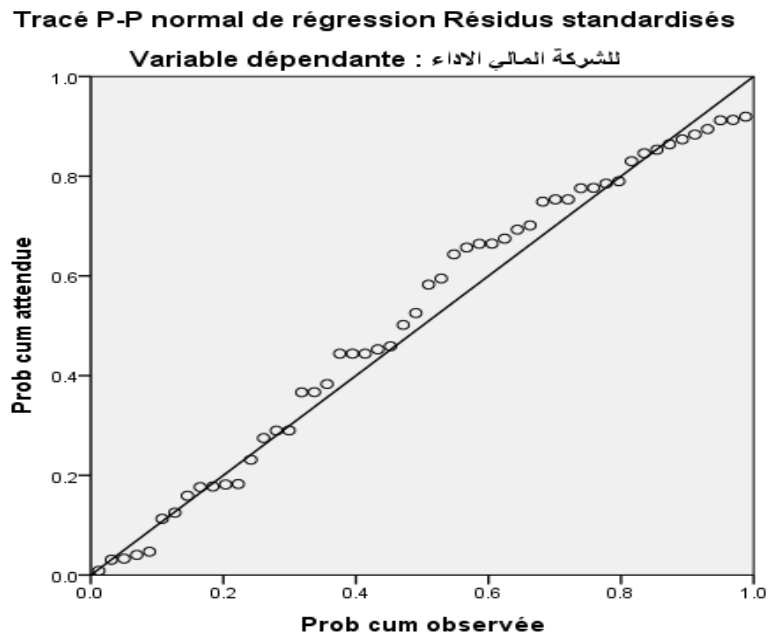
كما أن إختبار ماهالانوييس 18.72 تثبت إحتواء البيانات على القيم المتطرفة لأنها أكبر من 15.

الشكل رقم (2 - 8): التوزيع الطبيعي للبواقي لأثر متغيرات أبعاد الثقافة المالية للمقاوم على الأداء المالي للشركة



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات SPSS

الشكل رقم (2 - 9) تجانس تباين البواقي لابعاد الفرعية للثقافة المالية للمقاوم على الأداء المالي للشركة



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات SPSS

بناء على ماسبق نستنتج:

- ❖ صحة الفرضية الرئيسية التي تنص على أنه "يوجد تأثير للثقافة المالية للمقاوول على الأداء المالي للشركة".
وعليه يمكن القول أن صحة هذه الفرضية يشير إلى أن المقاوول الذي يمتلك معرفة مالية قوية وقدرة على إدارة موارده المالية بفعالية، يستطيع تحقيق نتائج مالية أفضل للشركة، كما يمكن أن يشمل ذلك تحسين الربحية، زيادة الكفاءة التشغيلية، وتعزيز إستدامة الأعمال.
- ❖ صحة الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على أنه "يوجد أثر لحو الأمية المالية على الأداء المالي للشركة".
وعليه يمكن القول إن صحة هذه الفرضية يشير إلى أن حو الأمية المالية، والذي يتضمن فهم الأساسيات المالية مثل القراءة المالية والكتابة المالية، له تأثير إيجابي على الأداء المالي للشركة. يمكن أن يؤدي ذلك إلى تحسين قدرة المقاوول على إتخاذ قرارات مالية مستنيرة وتجنب الأخطاء المالية التي قد تؤثر سلباً على الشركة.
- ❖ صحة الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على أنه "يوجد أثر للتكوين والتعليم المالي على الأداء المالي للشركة".
وعليه يمكن القول إن صحة هذه الفرضية يؤكد على أهمية التكوين والتعليم المالي في تحسين الأداء المالي للشركة، يمكن أن يشمل ذلك دورات تدريبية وورش عمل تهدف إلى تعزيز فهم المقاوول للأمور المالية المتقدمة، مثل إدارة الاستثمارات، التخطيط المالي، والتحليل المالي. المقاوول المتعلم في هذه المجالات يمكن أن يساهم في تحسين التخطيط المالي طويل الأجل وزيادة العائدات.
- ❖ صحة الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص على أنه "يوجد أثر للسلوك والتربية المالية على الأداء المالي للشركة".
وعليه يمكن القول إن صحة هذه الفرضية يشير إلى أن السلوك والتربية المالية يلعبان دوراً هاماً في تحسين الأداء المالي للشركة، السلوك المالي الجيد، مثل الإنفاق الحكيم، الادخار المنتظم، والتعامل الرشيد مع الديون، يمكن أن يساعد الشركة في الحفاظ على إستقرارها المالي وتقليل المخاطر المالية.
- ❖ عدم صحة الفرضية الفرعية الرابعة التي تنص على أنه "يوجد أثر للخبرة والممارسة الميدانية على الأداء المالي للشركة".
يشير عدم صحة هذه الفرضية إلى أن الخبرة والممارسة الميدانية لوحدها قد لا تكون كافية لتحسين الأداء المالي للشركة بشكل ذو دلالة إحصائية، قد يكون ذلك بسبب أن الخبرة العملية تحتاج إلى دعم من المعرفة النظرية والتعليم المالي لتحقيق تأثير ملموس على الأداء المالي. يمكن أيضاً أن تكون الخبرة محدودة في بعض الجوانب ولا تغطي كافة التحديات المالية التي قد تواجهها الشركة.

خلاصة الفصل:

حاولنا في هذا الفصل الوقف على أثر الثقافة المالية للمقاولين بمنطقة ورقلة على الأداء المالي لمؤسستهم وذلك من خلال توزيع الإستبيان على مختلف أفراد عينة من المقاولين، تم الإعتماد على برنامج SPSS كأداة مستخدمة من أجل تحليل المعطيات والوصول الى النتائج المطلوبة، وتوصلنا الى النتائج التالية:

- تشير النتائج إلى وجود تأثير إيجابي ملموس للثقافة المالية لدى المقاوول على الأداء المالي للشركة، هذا التأثير يمتد عبر عدة أبعاد رئيسية للثقافة المالية، وهي محور الأمية المالية، التكوين والتعليم المالي، والسلوك والتربية المالية.
- محور الأمية المالية:

محور الأمية المالية يساهم بشكل واضح في تحسين الأداء المالي للشركة، الفهم الأساسي للمفاهيم المالية يساعد المقاولين على إتخاذ قرارات مالية أفضل، ما يعزز الكفاءة المالية للشركة ويقلل من الأخطاء المالية المحتملة.

- التكوين والتعليم المالي:

التعليم المالي والتكوين المستمر للمقاولين لهما تأثير إيجابي كبير على الأداء المالي للشركة، إن زيادة المعرفة المالية من خلال الدورات التدريبية وورش العمل تساهم في تحسين التخطيط المالي والإستراتيجي، مما يساهم في تحقيق نمو مالي مستدام

- السلوك والتربية المالية:

السلوك المالي الجيد والتربية المالية يساهمان في تحسين الأداء المالي للشركة، المقاوولون الذين يتبنون سلوكيات مالية رشيدة مثل الإنفاق الحكيم، الادخار الفعال، والتعامل المدروس مع الديون، يساعدون في تعزيز الإستقرار المالي للشركة وتقليل المخاطر

على الجانب الآخر، لم تظهر الخبرة والممارسة الميدانية وحدهما تأثيرا ذو دلالة إحصائية على الأداء المالي للشركة، هذا يشير إلى أن الخبرة العملية، رغم أهميتها، تحتاج إلى دعم من المعرفة النظرية والتعليم المالي لتحقيق تأثير إيجابي ملموس على الأداء المالي

في المجمل، توضح هذه النتائج أهمية الإستثمار في تنمية الثقافة المالية للمقاولين من خلال برامج تعليمية وتدريبية شاملة، مما يساهم في تعزيز الأداء المالي للشركات وتحقيق إستدامة مالية على المدى الطويل.

خاتمة

خاتمة:

من خلال بحثنا يظهر بوضوح أن الثقافة المالية للمقاول لها دورا حاسما في توجيه وتحسين الأداء المالي للشركة، في إتخاذ قرارات مالية وإدارة الموارد والنتائج المالية للشركة، من خلال فهم كيفية تشكيل وتأثير الثقافة المالية، يمكننا أن نوجه الإنتباه إلى أهمية تعزيز الثقافة المالية لما لها من أثار إيجابية داخل الشركات، فبناء بيئة عمل تشجع على الوعي المالي وإتخاذ قرارات مالية مدروسة، يمكن أن تساهم في تحقيق إستقرار وإستمرار الشركة على المدى الطويل.

ومع ذلك، يجب فهم أن تحقيق التغيير في الثقافة المالية لا يأتي بسهولة، وقد يتطلب جهودًا مستمرة وتفانيًا من القيادة والموظفين على حد سواء. لذا، ينبغي على الشركات الإستثمار في برامج تثقيفية وتطويرية مستمرة لتعزيز الوعي المالي وتعزيز المعرفة والمهارات المالية للمقاولين والموظفين.

في النهاية، يمكن أن يكون تعزيز الثقافة المالية للمقاول ليس فقط فعالاً في تحقيق أهداف الشركة المالية، ولكن أيضاً في تعزيز الثقة والإستقرار داخل المؤسسة وتعزيز سمعتها في السوق، وبهذا يمكن أن تكون الثقافة المالية القوية عاملاً محورياً لنمو وإزدهار الشركة في السوق المالي المعاصر.

أولاً: إختبار فرضيات الدراسة

- الفرضية الرئيسية: يوجد تأثير للثقافة المالية للمقاول على الأداء المالي للشركة.

لقد تم تأكيد الفرضية الرئيسية وتوصلت الدراسة الى نتائج مهمة حول تأثير الثقافة المالية على الأداء المالي للشركات الصغيرة والمتوسطة ومن بين النتائج البارزة.

صحة الفرضية الفرعية الأولى: توجد علاقة لبعدهم الأمية المالية على الأداء المالي للشركات مما يشير إلى أن تحسين مستوى الوعي والمعرفة المالية بين المقاولين يساهم بشكل إيجابي في الأداء المالي.

صحة الفرضية الفرعية الثانية: توجد علاقة لبعدهم التكوين والتعليم المالي على الأداء المالي للشركات، مما يؤكد أن التعليم المالي المستمر والتكوين يعززان من قدرة المقاولين على إدارة مواردهم المالية بكفاءة أكبر.

صحة الفرضية الفرعية الثالثة: توجد علاقة لبعدهم السلوك والتربية المالية على الأداء المالي للشركات، مما يعني أن تطوير السلوك المالي والتربية المالية يمكن أن يساهم بشكل كبير في تحسين الأداء المالي للشركات.

عدم صحة الفرضية الفرعية الرابعة: لا توجد علاقة لبعدهم الخبرة والممارسة الميدانية على الأداء المالي للشركات، مما يشير الى أن الخبرة العملية وحدها قد لا تكون كافية لتحقيق تحسينات مالية ملحوظة بدون دعم من التعليم والتثقيف المالي.

على ضوء هذه النتائج يمكن إستخلاص أن الثقافة المالية بشكل عام تؤثر على الأداء المالي، غير أن أبعاد الثقافة المالية ليست جميعها لها تأثير مباشر ومؤثر.

التوصيات:

إستنادا إلى هذه النتائج، نقدم التوصيات التالية لتعزيز الأداء المالي للشركات الصغيرة والمتوسطة من خلال التركيز على الثقافة المالية:

- إطلاق برامج تعليمية لزيادة الوعي المالي بين المقاولين، بما في ذلك فهم التقارير المالية، والكشوف المحاسبية.
- تسيير دورات تدريبية تركز على التكوين المالي الشامل بما في ذلك إستراتيجية الإستثمار والتخطيط المالي.
- تطوير البرامج التعليمية تركز على تعزيز سلوك المالي السليم من خلال دروس عملية وتوجيهات ميدانية.
- تقديم خدمات إستثمارية مخصصة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لمساعدتها على تحسين إدارة مواردها المالية وإتخاذ قرارات مالية مدروسة.
- تشجيع الشركات على تبني حلول تكنولوجية لتحسين كفاءة العمليات المالية وتقليل الأخطاء البشرية.
- تشجيع إنشاء شبكات تعاون بين المقاولين والمؤسسات المالية لتبادل الخبرات والمعرفة المالية.
- تشجيع الشركات الصغيرة والمتوسطة على تشكيل تحالفات إستراتيجية لتعزيز قدرتها المالية من خلال الشراكة مع مؤسسات مالية واستشارية.

أفاق الدراسة:

تفتح هذه الدراسة العديد من الآفاق البحثية لإستكشاف جوانب إضافية من تأثير الثقافة المالية على الأداء المالي للشركات الصغيرة والمتوسطة، منها:

- دراسة كيف تؤثر الثقافة المالية على قدرة المقاولين في إتخاذ قرارات إستثمارية مدروسة وتحقق عوائد مالية إيجابية.
 - تحليل كيف يمكن للثقافة المالية تعزيز الإستدامة المالية للشركات الصغيرة والمتوسطة على المدى الطويل.
 - مقارنة تأثير التعليم المالي في بيئات إقتصادية مختلفة لفهم كيف تؤثر الظروف الإقتصادية على فعالية الثقافة المالية.
 - إستكشاف كيف يمكن للثقافة المالية مساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة على إدارة المخاطر المالية بفعالية أكبر.
 - دراسة كيف يمكن للتكنولوجيا المالية تحسين الثقافة المالية وبالتالي تحسين الأداء المالي للشركات.
 - مقارنة تأثيرات التوعية المالية في قطاعات صناعية وتجارية مختلفة لفهم الفروق القطاعية في تأثير الثقافة المالية.
- من خلال متابعة هذه الآفاق، يمكن تحقيق فهم أعمق لتأثير الثقافة المالية على الأداء المالي، وتطوير إستراتيجيات أكثر فعالية لدعم المقاولين وتعزيز نجاح الشركات الصغيرة والمتوسطة.

مصادر والمراجع

➤ المصادر والمراجع:

المراجع باللغة العربية:

❖ الكتب:

1	النجار فايز جمعة صالح، العلي عبد الستار مُجّد، الريادة وإدارة الاعمال الصغيرة، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2006
2	ياسين العايب، عبد الباقي رواج، مداخلة ضمن الملتقى الوطني الأول حول المقاولاتية وتفعيل التسويق السياحي، جامعة 8 ماي 1945 قلّة، الجزائر، 2014
3	كافي مصطفى يوسف، ريادة الاعمال وإدارة المشاريع الصغيرة، دراسة أسامة للنشر والتوزيع، الأردن 2016
4	أفلاح حسن الحسيني، إدارة المشاريع الصغيرة، دار النشر والتوزيع، الأردن 2006
5	يوسف مامش وناصر داداي عدوي، أثر التشريع الجبائي على مردودية المؤسسة وهيكلها المالي، دار المحمدية العامة الجزائر
6	إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي والإدارة المالية دروس وتطبيقات، دار وائل النشر والتوزيع، الأردن، 2006
7	مُجّد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم شركات المساهمة، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2015
8	الأنصاري أسامة عبد الخالق، الإدارة المالية، كتب عربية للنشر والتوزيع الإلكتروني، بدون تاريخ نشر.

❖ المراجع باللغة الأجنبية

9	Alain fayolle, entrepreneuriat : apprendre à entreprendre, Dunod, Paris 2004
---	--

❖ مقالات وأطروحات دكتوراه والملتقيات والمطبوعات:

10	خديجة عرقوب مساهمة الثقافة المالية في نجاح رواد الاعمال، مجلة الاستراتيجية والتنمية، سكيكدة، الجزائر، العدد 03، 2021
11	خالد مُجّد الجابري وعبد الباسط مُجّد يخضر، أثر الثقافة المالية لرواد الاعمال في التنمية الاقتصادية -دراسة ميدانية، اليمن 2019
12	مُجّد الصادق زعبيط وعماد الدين شرابي، مستوى الثقافة المالية لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، الجزائر، العدد، 03، 2020
13	عبد الوهاب ددان، رشيد حفصي، تحليل الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة الجزائرية باستخدام طريقة التحليل العامل التمييزي (AFD) خلال الفترة (2006-2011)، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، غرداية، الجزائر، ال عدد 02، 2014
14	خذري توفيق، د. حسين بن الطاهر، المقاوله كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية -المسارات المحددة- (الملتقى الوطني حول واقع افاق النظام المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر) جامعة خنشلة، يوم 05-06 ماي 2013

15	د. مروة فتحي، السيد البغدادي، دور الثقافة المالية في تحقيق التمكين الاقتصادي للخدمات المالية، مصر
16	د. مواعي بحرية، د. تواتي بخديجة، الثقافة المالية ركيزة أساسية لتوسيع الشمول المالي، العدد، مصر
17	د. عبد الغني قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات نحو إسراء نموذج الإنذار المبكر بإستعمال المحاكاة المالية، شهادة الدكتوراه، جامعة الجزائر، 2007
18	بدرواي سفيان، ثقافة المفاوض لدى الشباب الجزائري للمفاوض، شهادة الدكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2015/2014
19	د محسن بن الحبيب مطبوعة "محاضرات في المقاولاتية"، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2021/2020
20	حورية بالأطرش، "محاضرات في مقياس المقاولاتية"، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2021/2020
21	د منيرة سلامي، مطبوعة "مقياس المقاولاتية" جامعة قاصدي مرباح ورقلة، سنة 2021/2020
22	إتحاد المصارف العربية - إدارة الدراسات والبحوث (2017)، الثقافة المالية في العالم العربي شرط أساسي لتحقيق الشمول المالي
23	¹ إتحاد مصارف الإمارات (2018) التوعية المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسط
24	أبو زيد آية محمد، الإستراتيجيات القومية للتثقيف المالي، سلسلة أوراق بحثية، إدارة البحوث والنوعية المعهد المصري المصري، 2015

المراجع باللغات الأجنبية:

❖ المقالات باللغة الأجنبية

25	Rams Colet-Martinez, Sergio Hernandez, Elena Moreno-Garcia" Financial Literacy of Entrepreneurs and Companies' Performance" Article Journal of Risk and Financial Management February 2024
26	Riad Makdissi, Anita Nehme, Rachelle Chahine "The influence of financial culture on s'mss financial Performance", JOURNAL OF FINANCIAL RISK MANAGEMENT 2020, 9, 1, 22
27	Salem BOUZIDI, Dr. Mohammed BENMOUSSA" FINANCIAL LITERACY, FINANCIAL BEHAVIOR AND ECONOMIC SYSTEM" Master's degree, Ziane Achour university of Djelfa (Algeria)- Management & Economics Research Journa- Volume (01) - Issue: (03) September 2019
28	Sajiah Yakob, Rubayah Yakob, Hafizuddin-Syah B.A.M, Roslida Zalila Ahmad Rusli " Financial Literacy and Financial Performance of Small and Medium-sized Enterprises" The South East Asian Journal of Management, Volume 15, 2021
29	Shadnan " Impact of Financial Literacy, Financial Knowledge, Moderating Role of Risk Perception on Investment decision", Muhammad Ali Jinnah University

	Islamabad, Campus
30	Prisca Chepngetich " Effect of Financial Literacy and Performance SMEs. Evidence From Kenya " American Based Research Journal. Vol-5-Issue-11 Nov-2016
31	Ahmed Emad Eid " Financial Literacy and Financial Well-being for the Owners of Small and Micro-Enterprises in Damietta Governorate " Research extracted from a master's thesis. Scientific Journal for Financial and Commercial Studies and Research Faculty of Commerce - Damietta University, CFDJ VOLUME 4 ISSUE 1, Vol.4, No.1, Part 1., January 2023.
32	Menike, LMCS," Effect of Financial Literacy on Firm Performance of Small and Medium Enterprises in Sri Lanka", Univ, of Sri Lanka P.O.BOX 02 Belihuloya
33	Anis Dwiastant,'Financial Literacy as Foundation for Individual financial behavior' journal of education and practice, vol, 06, no, 2015
34	Johna Haslem "Selected Topics in Financial Literacy." The Journal Of Wealth Management.",(2014).
35	Electronic Platform for Adult Learning in Europe-EPALE- (2017) "Building Sustainable Businesses: The importance of Financial Literacy for Entrepreneurs".
36	National Financial Educators Council, (2019), Financial Illiteracy Definition.
37	Ágnes Csiszárík-Kocsir, János Varga, Mónika Fodor, (2016), The value based analysis of the financial culture, The Journal of Macro Trends in Social Science, Vol 2, Issue 1.
38	Corporate finance institute, (2020), personal finance (the process of planning and managing personal financial activities).
39	WILL KENTON, (19/04/2020) Financial Literacy, Sur le lien: https://www.investopedia.com/terms/f/financial-literacy.asp . Consulté le: 12/06/2020.
40	IGI Global, (2020), What is Financial Knowledge, https://www.igi-global.com/dictionary/financial .

الملاحق

الملحق رقم (1): إختبار ألفا كرونباخ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.789	20

الملحق رقم (2): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

جنس المقاول

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide ذكر	44	84.6	84.6	84.6
أنثى	8	15.4	15.4	100.0
Total	52	100.0	100.0	

الملحق رقم (3): توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر

عمر المقاول

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide أقل من 30 سنة	22	42.3	42.3	42.3
بين 30 و 40 سنة	20	38.5	38.5	80.8
بين 40 و 50 سنة	7	13.5	13.5	94.2
أكثر من 50 سنة	3	5.8	5.8	100.0
Total	52	100.0	100.0	

الملحق رقم (4): توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

مستوى التعليم للمقاول

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide متوسط	5	9.6	9.6	9.6
ثانوي	22	42.3	42.3	51.9
ليسانس	11	21.2	21.2	73.1
درجات عليا	14	26.9	26.9	100.0
Total	52	100.0	100.0	

الملحق رقم (5): توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide أقل من 5 سنوات	18	34.6	34.6	34.6
من 5 الى 10 سنوات	18	34.6	34.6	69.2
من 10 الى 20 سنة	8	15.4	15.4	84.6
أكثر من 20 سنة	8	15.4	15.4	100.0
Total	52	100.0	100.0	

الملحق رقم (6): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعدهم الامية المالية

Statistiques

	الامية المالية تؤثر على اتخاذ القرار المالي	الديون وادارة المخاطر المالية	لدي القدرة على تسيير	لدي القدرة على فهم الميزانيات والايرادات والمصاريف
N Valide	52	52	52	52
Manquant	0	0	0	0
Moyenne	2.7500	2.4615	2.4231	
Ecart type	.55572	.80346	.82477	

الملحق رقم (7): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعدهم التكوين والتعليم المالي

Statistiques

	لدي الرغبة في تكوين في مجال الثقافة المالية	أفهم مفاهيم المحاسبة والمالية والاستثمار والتأمين	قمت بدورات تكوينية في مجال الثقافة المالية
N Valide	52	52	52
Manquant	0	0	0
Moyenne	2.5577	2.2885	1.8269
Ecart type	.66902	.89303	.94394

الملحق رقم (8): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعء السلوك والتربية المالية

Statistiques				
		أتمتع بالقدرة على اتخاذ القرارات المالية الصحيحة والفورية في تسيير مشاريعي	أسعى للتطبيق ما تكونت به من مهارات مالية	تحسين سلوكي المالي يزيد من الفرص وتحقيق الأهداف
N	Valide	52	52	52
	Manquant	0	0	0
	Moyenne	2.7308	2.7885	2.7500
	Ecart type	.59788	.57177	.58995

الملحق رقم (9): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعء الخبرة والممارسة الميدانية

Statistiques				
		الخبرة الميدانية تحل بديل للتكوين والتعليم المالي	الخبرة لها أثر ايجابي في اقتناص الفرص وتحقيق الاهداف	التسيير الجيد والأفضل ينتج عن الخبرة
N	Valide	52	52	52
	Manquant	0	0	0
	Moyenne	2.6154	2.8462	2.6538
	Ecart type	.71822	.50038	.71083

الملحق رقم (10): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاداء المالي

Statistiques								
		نظام لمحاسبة التكاليف المتوفر في شركتكم يتميز بدقة عالية في تقديم المعلومات والتقارير اللازمة	الشركة لها القدرة على الوفاء بالتزاماتها وتسديد ديونها	الشركة تحسن التحكم في التكاليف المختلفة	إدارة شركتكم تسعى للتحقيق التوازن المالي بصفة مستمرة ودائمة، مما يعزز استقرار الشركة ونموها المستدام	الشركة تعمل على تطوير أساليب تقييم الأداء المالي	الاداء المالي المحقق في مؤسستك أفضل من الاداء المالي المخطط له	
N	Valide	52	52	52	52	52	52	52
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0
	Moyenne	2.5000	2.3269	2.2115	2.6731	2.5769	2.6538	2.5192
	Ecart type	.61037	.80977	.82454	.67798	.75006	.65334	.67127

الملحق رقم (11): الارتباط بين المتغير المستقل والتابع

Corrélations

		الاداء المالي للشركة	tr
الاداء	Corrélation de Pearson	1	.668**
المالي للشركة	Sig. (bilatérale)		.000
	N	52	52
الثقافة	Corrélation de Pearson	.668**	1
المالية للمقاول	Sig. (bilatérale)	.000	
	N	52	52

** La corrélation est significative au niveau 0.01

(bilatéral).

الملحق رقم (12): الارتباط بين أبعاد المتغير المستقل والتابع

Corrélations

		محو الامية المالية	التكوين والتعليم المالي	السلوك والتربية المالية	الخبرة والممارسة الميدانية	الاداء المالي للشركة
محو الامية المالية	Corrélation de Pearson	1	.311*	.414**	.215	.530**
	Sig. (bilatérale)		.025	.002	.126	.000
	N	52	52	52	52	52
التكوين والتعليم المالي	Corrélation de Pearson	.311*	1	.184	-.064-	.371**
	Sig. (bilatérale)	.025		.193	.653	.007
	N	52	52	52	52	52
السلوك والتربية المالية	Corrélation de Pearson	.414**	.184	1	.393**	.571**
	Sig. (bilatérale)	.002	.193		.004	.000
	N	52	52	52	52	52
الخبرة والممارسة الميدانية	Corrélation de Pearson	.215	-.064-	.393**	1	.300*

	Sig. (bilatérale)	.126	.653	.004		.031
	N	52	52	52	52	52
الاداء المالي للشركة	Corrélation de Pearson	.530**	.371**	.571**	.300*	1
	Sig. (bilatérale)	.000	.007	.000	.031	
	N	52	52	52	52	52

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق رقم (13): معامل التضخم للتباين VIF

	Tolérance	VIF
1 (Constante)		
محو الامية المالية	.763	1.311
التكوين والتعليم المالي	.873	1.146
السلوك والتربية المالية	.721	1.387
الخبرة والممارسة الميدانية	.817	1.224

a. Variable dépendante : الاداء المالي للشركة

الملحق رقم (14): الانحدار الخطي البسيط

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Ecart standard	Bêta		
1 (Constante)	.246	.349		.706	.484
tr	.861	.135	.668	6.355	.000

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	3.677	1	3.677	40.389	.000 ^b
	Résidus	4.552	50	.091		
Total		8.230	51			

a. Variable dépendante : الاداء المالي للشركة

b. Prédictors : (Constante), tr

Récapitulatif des modèles^b

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Modifier les statistiques	
					Variation de R-deux	Variation de F
1	.668 ^a	.447	.436	.30174	.447	40.389

Coefficients^a

Modèle	Intervalle de confiance à 95.0% pour B		Statistiques de colinéarité	
	Borne inférieure	Borne supérieure	Tolérance	VIF
1 (Constante)	-.455-	.947		
tr	.589	1.133	1.000	1.000

Statistiques des résidus^a

	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type	N
Valeur prédite	1.7521	2.8277	2.4471	.26852	52
Valeur prédite standardisée	-2.588-	1.417	.000	1.000	52
Erreur standard de la prévision	.042	.117	.057	.016	52
Valeur prédite ajustée	1.7303	2.8404	2.4474	.27050	52
Résidu	-.62905-	.47753	.00000	.29877	52
Prévision standardisé	-2.085-	1.583	.000	.990	52
Résidu de Student	-2.116-	1.599	.000	1.007	52
Résidu supprimé	-.64808-	.48723	-.00024-	.30879	52
Résidu supprimé de Student	-2.195-	1.625	-.005-	1.020	52
Distance de Mahalanobis	.007	6.700	.981	1.277	52
Distance de Cook	.000	.070	.017	.018	52
Valeur influente centrée	.000	.131	.019	.025	52

a. Variable dépendante : الاداء المالي للشركة

الملحق رقم (15): الانحدار الخطي المتعدد

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Ecart standard	Bêta		
1 (Constante)	.144	.391		.368	.714
محو الامية المالية	.209	.089	.285	2.362	.022
التكوين والتعليم المالي	.152	.077	.221	1.959	.056
السلوك والتربية المالية	.417	.140	.370	2.973	.005
الخبرة والممارسة الميدانية	.105	.114	.108	.921	.362

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	3.921	4	.980	10.694	.000 ^b
Résidus	4.308	47	.092		
Total	8.230	51			

a. Variable dépendante : الاداء المالي للشركة

b. Prédicteurs : (Constante)، محو الامية المالية، السلوك والتربية المالية

Récapitulatif des modèles^b

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Modifier les statistiques	
					Variation de R-deux	Variation de F
1	.690 ^a	.476	.432	.30277	.476	10.694

Coefficients^a

Modèle	Intervalle de confiance à 95.0% pour B		Statistiques de colinéarité	
	Borne inférieure	Borne supérieure	Tolérance	VIF
1 (Constante)	-.643-	.932		
محور الأمية المالية	.031	.387	.763	1.311
التكوين والتعليم المالي	-.004-	.308	.873	1.146
السلوك والتربية المالية	.135	.699	.721	1.387
الخبرة والممارسة الميدانية	-.125-	.335	.817	1.224

الاداء المالي للشركة. Variable dépendante :

Statistiques des résidus^a

	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type	N
Valeur prédite	1.7136	2.7925	2.4471	.27728	52
Valeur prédite standardisée	-2.645-	1.246	.000	1.000	52
Erreur standard de la prévision	.059	.188	.090	.028	52
Valeur prédite ajustée	1.4641	2.8047	2.4438	.28981	52
Résidu	-.72105-	.42420	.00000	.29065	52
Prévision standardisé	-2.382-	1.401	.000	.960	52
Résidu de Student	-2.486-	1.722	.005	1.014	52
Résidu supprimé	-.78549-	.66089	.00328	.32575	52
Résidu supprimé de Student	-2.639-	1.760	-.001-	1.031	52
Distance de Mahalanobis	.979	18.726	3.923	3.669	52
Distance de Cook	.000	.360	.026	.055	52
Valeur influente centrée	.019	.367	.077	.072	52

الاداء المالي للشركة. Variable dépendante :

الملحق رقم (16) قائمة الأساتذة المحكمين

الاسم واللقب المحكمين	التخصص
خويلدات صالح	دكتور بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير -ورقلة-
ميلودي عبد العزيز	دكتور بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير -ورقلة-
الداوي خيرة	دكتورة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير -ورقلة

الملحق رقم (17): استمارة استبيان

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية قسم المحاسبة والمالية

تخصص: مالية مؤسسة

من إعداد الطالبين: فكرون مقران وهني محمد الصالح

إستمارة إستبيان حول موضوع

أثر الثقافة المالية للمقاوول على الأداء المالي للشركة

في إطار إعداد مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم

المالية والمحاسبة تخصص مالية مؤسسة نرجو التفضل بالإجابة على

الإستمارة المرفقة بكل اهتمام علما أن هذه المعلومات لن تستخدم إلا

لعرض البحث العلمي

شكرا على تعاونكم

ضع علامة (X) في الخانة المناسبة

الجزء الأول: البيانات الشخصية للمقاول

1-الجنس: ذكر أنثى

2-العمر:

أقل من 30 سنة من 30 إلى 40 سنة من 40 إلى 50 سنة أكثر من 50 سنة

3-المستوى التعليمي:

متوسط ثانوي/تقني سامي ليسانس دراسات عليا

4-عدد سنوات الخبرة:

5سنوات فأقل من 5 إلى 10 سنوات من 10 إلى 20 سنة أكثر من 20 سنة

الجزء الثاني: الثقافة المالية للمقاول

المحور	الرقم	العبارة	غير موافق	موافق	محايد
أ-محو الأمية المالية	01	لدي القدرة على فهم الميزانيات والايادات والمصاريف.			
	02	لدي القدرة على تسيير الديون وادارة المخاطر المالية.			
	03	الامية المالية تؤثر على اتخاذ القرار المالي.			
ب-التكوين والمعرفة المالية	04	هل قمت بدورات تكوينية في مجال الثقافة المالية			
	05	هل تفهم مفاهيم المحاسبة والمالية والاستثمار والتأمين			
	06	هل لديك الرغبة في تكوين في مجال الثقافة المالية			
ج-السلوك والتربية المالية	07	أتمتع بالقدرة على إتخاذ القرارات المالية الصحيحة والفورية في تسيير مشاريعي.			
	08	أسعى للتطبيق ما تكونت به من مهارات مالية			
	09	تحسين سلوكي المالي يزيد من الفرص وتحقيق الأهداف.			
د-الخبرة والممارسة	10	الخبرة الميدانية تحل بديل للتكوين والتعليم المالي.			
	11	الخبرة لها أثر ايجابي في اقتناص الفرص وتحقيق الاهداف.			

			التسيير الجيد والأفضل ينتج عن الخبرة.	12	الميدانية
--	--	--	---------------------------------------	----	-----------

الجزء الثالث: الاداء المالي للشركة:

الرقم	العبارة	موافق	غير موافق	محايد
01	شركتكم تتمتع بحصة سوقية جيدة مقارنة بالمنافسين الآخرين.			
02	هناك زيادة في الارباح سنويا.			
03	نظام محاسبة التكاليف المتوفر في شركتكم يتميز بدقة عالية في تقديم المعلومات والتقارير اللازمة.			
04	الشركة لها القدرة على الوفاء بالتزاماتها وتسديد ديونها.			
05	الشركة تحسن التحكم في التكاليف المختلفة.			
06	إدارة شركتكم تسعى لتحقيق التوازن المالي بصفة مستمرة ودائمة، مما يعزز إستقرار الشركة ونموها المستدام.			
07	الشركة تعمل على تطوير أساليب تقييم الأداء المالي.			
08	الاداء المالي المحقق في مؤسستك أفضل من الاداء المالي المخطط له.			

الفهرس

الصفحة	المحتوى
III	الإهداء
IV	الشكر
V	ملخص
VI	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
VX	قائمة المحتويات
X	قائمة الملاحق
XI	قائمة الاختصارات والرموز
ب	المقدمة
الفصل الأول: تحليل علاقة الثقافة المالية للمقاوم بالأداء المالي للشركة	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: مفاهيم حول الثقافة المالية للمقاوم والأداء المالي للشركة
3	المطلب الأول: مفهوم الثقافة المالية للمقاوم
3	الفرع الأول: الثقافة المالية والأمية المالية
6	الفرع الثاني: تعريف وخصائص المقاوم
8	المطلب الثاني: الأداء المالي
8	الفرع الأول: الأداء المالي
9	الفرع الثاني: العوامل المؤثر في الأداء المالي وأهميته
10	المطلب الثالث: علاقة الثقافة المالية بالمقاوم والأداء المالي للشركة
10	الفرع الأول: أهم المشاكل المالية التي تواجه المقاوم
10	الفرع الثاني: أهم مفاهيم الثقافة المالية التي يحتاجها المقاوم
11	الفرع الثالث: أثر وأهمية الثقافة المالية للمقاوم على المؤسسة
12	المبحث الثاني: دراسات سابقة حول الثقافة المالية والأداء المالي للمؤسسة
12	المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية
13	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية
15	المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
19	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: دراسة أثر الثقافة المالية للمقاوم على الأداء المالي للشركة	
دراسة عينة من المقاولين-منطقة ورقلة-	
21	تمهيد
22	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
22	المطلب الأول: طريقة الدراسة
22	الفرع الأول: منهج الدراسة
23	الفرع الثاني: مجتمع الدراسة

23	المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة
23	الفرع الأول: أدوات الدراسة
25	الفرع الثاني: أساليب المعالجة
26	الفرع الثالث: ثبات وصدق فقرات الإستبيان
30	الفرع الرابع: خصائص الشخصية لعينة الدراسة
34	المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشته
34	المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة
34	الفرع الأول: تحليل نتائج الدراسة الوصفية للمتغير المستقل
39	الفرع الثاني: تحليل نتائج الدراسة الوصفية للمتغير التابع
42	المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة
42	الفرع الأول: إختبار الارتباط بين متغيرات الدراسة
43	الفرع الثاني: إختبار فرضيات الدراسة
50	خلاصة الفصل
52	الخاتمة
55	قائمة المراجع
59	قائمة الملاحق
72	الفهرس